

في الصلاة على سيد الخلق

سيدنا ومولانا



منحة ربانية ودرة نبوية

للعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ

عبد المقصود محمد سالم

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م

يطلب من مكتبات

شركة الشمرلى

بالقاهرة

ومن عموم مكتبات جمهورية مصر العربية



أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم

منحة ربانية ودرة نبوية
من نفحات العارف بالله تعالى الشيخ

عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م
طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

مطابع شركة الشرق ت ٤٤٢٧٨٨ العباسية

سيدى يا رسول الله

يا جوهر الكون ومرآة ظهوره ، يا شمس الوجود

ومشكاة نوره ، هذه الصلوات

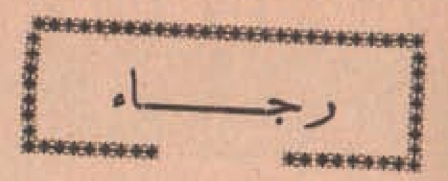
من روحك الطاهر استلهمت معانيها

وإلى رحاب أعتابك العاطرة أهديها

قاصداً وجه الله ، والسلام عليك أيها النبى ورحمة الله

الخادم المخلص الأمين ، عبد المقصود محمد سالم

فى غرة ربيع أول ١٣٦٨



سيدى القارىء العزيز :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد — فإن من اعظم القربات ، وافضل الطاعات ، الصلاة على رسول الله ﷺ ، فارجوك ياصديقى فى محبة الله ورسوله . أن تستشعر حال تلاوتك معنى هـذه الصلوات ، كأنك تقرؤها فى حضرته ﷺ وان تصور فى ذهنك جمال هـذه المعية ، وجلال هـذه الروحية ، وثق أن روحه حاضرة لديك ، وانواره مشرقة عليك . وبطهارة السريرة ، ونور البصيرة ، تحظى بمشاهدته ، وتنـال شرف محادثته ، مع اعتقادك انك تخاطبه دون حجاب . هناك يرفع النقاب ، وتسعد بالجواب ، وتسمع لذيذ الخطاب ، بلا شك ولا ارتياب ، وروض نفسك على إيجاد هـذا الشعور فى قلبك ، لتحصل على إشراق فى نفسك ، وتراه إن لم يكن فى يقظة الارواح والأجسام ، ففى عالم الرؤية والمنام ، فقـد جاء فى الحديث الشريف « إن لله ملائكة سياحين يبلغوننى عن امتى السلام » . وكيف لا يكون ذلك وانت تخاطبه عليه صلوات الله فى صلاتك مرات ومرات كل يوم بقولك « السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته » ، فمـا ذلك إلا لانك تخاطب روحا واعيـة حاضرة محركة سامعة صلوات المصلين ، ومخاطبة الله تعالى لا تكون بالقيل والقال ، ولا بالفلسفة وكثرة الجدال ، بل بمداومة الطاعات والذكر والمراقبة والصدقات ، والسهر والدموع والاعمال الصـالحات ، فإن سماء الله ساطعة الضياء ، يشع منهـا الأمل والرجاء .

وإذا عجزت عن إيجـاد هذا الشعور ، وإدراك هذا النور ، فاغتسل من غبـار الأوزار ، بمـاء الاسـتغفار ، ولا تحصل المشاهدة إلا بقـدر المجاهدة ، فاطرق البـاب ، يرفع الحجاب ، وجاهـد تشاهد العجب العجاب ، هـذا عطاء ربك ، فامنن او امسك بغير حساب .

عبد المقصود محمد سالم

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

دار جماعة تلاوة القرآن الكريم

٣٧ شارع السيدة زينب بالقاهرة

ذو الحجة ١٤٠٥ هـ — سبتمبر ١٩٨٥ م

(١) سورة الفاتحة

مكية وآياتها سبع

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

الحمد لله رب العالمين (٢) الرحمن الرحيم (٣)
مالك يوم الدين (٤) إياك نعبد وإياك
نستعين (٥) اهدنا الصراط المستقيم (٦)
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين (٧)

نزلت بعد المدثر

صلوات نور اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله وملائكته يصلون على النبى
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد
فتح شهود ظهور تكوين موجوداتك ، مجلى
أسمائك ومظهر صفاتك ، الذى خلقته من
نور ذاتك ، وخلقت من نوره جميع مخلوقاتك ،

على سيد المرسلين

جَلالِ عَرْشِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِى كَوَّنْتَهُ بِجَمِيلِ إِبْدَاعِكَ
سِرِّ كُرْسِيِّكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِى وَسِعَ صُورَةَ تَجَلِّيَاتِ
أَمْرِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَظَمَةِ لَوْحِكَ ٱلْمَحْفُوظِ
ٱلَّذِى أَوْدَعْتَهُ لَطَائِفَ تَقْدِيرَاتِكَ ، مِدَادِ قَلَمِكَ ٱلْبَدِيعِ
ٱلَّذِى أَثْبَتَّ بِهِ جَلِيلَ مَشِيئَاتِكَ ، صَفَاءِ ٱلْوُجُودِ ٱلْأَزْهَى
وَبَهَاءِ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَى ٱلَّذِى ٱسْتَنَارَتْ بِهِ خَاصَّتُكَ
مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءِ ٱلطُّهْرِ ٱلطَّاهِرِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْهَاطِلِ مِنْ
مُعْصِرَاتِ مَاءٍ ثَجَّاجٍ غُفْرَانِكَ ، دَوْحَةِ ٱلْعَدْلِ ٱلظَّلِيلَةِ
ٱلْوَارِفَةِ فِي رِيَاضِ كَرَمِكَ لِبُلُوغِ دَرَجَاتِ
إِحْسَانِكَ ، مِفْتَاحِ كَنْزِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَصُونِ ٱلَّذِى
فَتَحْتَ بِهِ غَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَظْهَرَ وَأَنْوَرَ وَأَشْرَقَ وَأَوْضَحَ وَأَمْكَنَ وَأَمْتَنَ
نُقْطَةٍ بَرَزَتْ مِنْ عَالَمِ ٱلْغَيْبِ إِلَى عَالَمِ ٱلشَّهَادَةِ لِتَكُونَ
رَمْزًا لِلْعَارِفِينَ ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ، صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تُنَاسِبُ قَدْرَهُ ٱلْعَظِيمَ ، وَتَلِيقُ
بِمَقَامِهِ ٱلْكَرِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أُولِي
ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّكْرِيمِ ، أَفْضَلَ ٱلصَّلَاةِ وَأَتَمَّ ٱلتَّسْلِيمِ
ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءِ ٱلْهَائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ
ٱلرَّحْمَٰنِ . وَمُضِيءِ ٱلْقُلُوبِ بِأَنْوَارِ ٱلْإِيمَانِ ، وَشَافِي
ٱلصُّدُورِ بِأَسْرَارِ ٱلْقُرْآنِ . مِنْحَةِ ٱلْمَنَّانِ ، وَمَبْعَثِ
ٱلرِّضْوَانِ ، مَنْ خَصَّهُ ٱللَّهُ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ ، وَجَعَلَ
دِينَهُ خَيْرَ ٱلْأَدْيَانِ ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الحبيب إذا عدم الحبيب ، والطبيب إذا عز الطبيب
راحة القلوب إذا اشتدت الكروب ، سر الدواء
وأصل الشفاء ، وعناية السماء ، ومصدر الرجاء
صلى الله عليه وعلى آله الأوفياء وأصحابه الرحماء
صلاة محيطة بجميع الكمالات ، عالية على
سائر الصلوات ، تطهرنا بها من غرور النفس
وشواغل الحس ، وسيئات الذنوب ، وخائنة
الأعين وما تخفي الصدور ، صلاة تغفر لنا بها
جميع الزلات والهفوات ، وتسترنا بها في الحياة
وترحمنا بها بعد الممات . اللهم صل على
سيدنا محمد صلاة ما صلى مثلها موجود منذ

خلقت الأكوان ، ولا يصلي بأفضل منها مخلوق في
سائر الأزمان ، وعلى آله وأصحابه شموس العرفان
صلاة الرحمة ، وسلام البركة والرضوان . اللهم
صل على سيدنا محمد لذة بكاء الخاشعين ، وهمة
نشاط العابدين ، وحجة أهل اليقين ، ونور
بصيرة الواصلين ، رائد المقربين ، إلى حضرة
الشهود والتمكين . اللهم صل على سيدنا
محمد أصل الهدى والاستقامة ، ومصدر الأمن
والسلامة ، وموئل العز والكرامة ، المنفرد
بالشفاعة يوم القيامة . اللهم صل على سيدنا
محمد الروح الطاهرة الذاكرة الشاكرة المستمدة

من نور ذاتك العلية، والنفس الراضية المرضية
السامية النقية التقية المطمئنة الكاملة المتحلية
بأشرف النعوت الخلقية. اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد سر اسم الله العظيم الذي يستجاب به
دعاء السائلين، وبيت الله المعمور لإجابة
شكوى المظلومين، وسقف الرحموت المرفوع لرفع
بلوى المكروبين، وبحر الجبروت المسجور لردع الطغاة
الظالمين، سبيل الله الجلي القويم، وصراط الله
السوي المستقيم. هادي عبادك إلى طريق رشادك
ورحمتك الشاملة لجميع مخلوقاتك، ونعمتك الكاملة
لأهل أرضك وسمائك، صاحب الدرجات

الرفيعة العالية، والمقامات الشريفة السامية
اللهم صل على سيدنا محمد فيض أنوار المحبة في
قلوب الذاكرين، ومنهل الإفاضة العذب
لأرواح الركع السجد الطاهرين، ومورد العناية
الزاخر لقلوب السائحين الخاشعين، وحلاوة
الإيمان في أفئدة المتبتلين القائمين. اللهم
صل على سيدنا محمد الذي بساطع برهانه أنار
القلوب القاسية الجامدة، حتى صارت في نور اليقظة
ذاكرة عابدة، شاكرة حامدة، قانعة زاهدة.
اللهم صل على سيدنا محمد قمرك الساري في
فلك الهدى، وبدرك الساطع في فجر الرضا،

وَإِشْرَاقِكَ التَّامِّ فِي صُبْحِ الْقَبُولِ ، وَظُهُورِكَ
الظَّاهِرِ ، وَعَصْرِكَ الزَّاهِرِ ، وَنُورِكَ الْبَاهِرِ فِي وَقْتِ
غُرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ الْمُشْرِقَةِ السَّاطِعَةِ النَّيِّرَةِ ، وَقُطْبِ
فَلَكِ دَائِرَةِ الْوُجُودِ الزَّاهِيَةِ الزَّاهِرَةِ ، وَمِشْكَاةِ
الْأَنْوَارِ الصَّافِيَةِ الْبَاهِرَةِ ، رَحْمَةِ الدُّنْيَا وَسَعَادَةِ
الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللَّهِ فِي
سَمَائِهِ ، وَهِدَايَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَخَلِيفَةِ اللَّهِ فِي
خَلْقِهِ ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ فِي مُلْكِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمِشْكَاةِ الْأَفْكَارِ
وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

خِيرَةِ الْأَخْيَارِ ، فَخْرِ الْأَسْرَارِ ، مِحْرَابِ الْأَبْرَارِ ، قِبْلَةِ
الْأَنْظَارِ ، حَظِيرَةِ الْأَنْوَارِ ، طَاعَةِ اللَّهِ ، رِعَايَةِ اللَّهِ ،
هِدَايَةِ اللَّهِ ، يُسْرِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوصِلُنِي إِلَيْهِ ، وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ، وَتُقَرِّبُنِي
لِحَضْرَتِهِ ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَتِهِ ، فَأُشَاهِدُهُ عِيَانًا ، وَأَرَاهُ
يَقَظَةً وَمَنَامًا ، وَتَقَعُ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ
وَأَحْظَى بِعَطْفِهِ ، وَأَفُوزُ بِمُنَاجَاتِهِ ، وَاهْدِنِي بِنُورِكَ
نُورِ الْيَقِينِ ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ



(٢) صلوات الرحمات المتواليات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الساطع في سماء الجلال، والغيث الهامع من كوثر صفاء الجمال، شمس الرحمة الطالعة على كل الأمم، غيث سحاب النجاة من سالف القدم، من الفيوضات الإلهية، وموردِ الكمالات الرحمانية. اللهم صل على

سيدنا محمد مصدر عطائك الوافي، ومنهل إحسانك الصافي، ساقي القلوب من غيث جودك، ومحيي النفوس بنور شهودك، فترعرعت بعد أن كانت جامدة قاسية، ولانت بتتابع رحماتك المتوالية. اللهم صل على سيدنا محمد مالك أزمة قلوب المحبين وجاذب أعنة أرواح المقربين، ومدد العارفين في ساحة الإحسان وروضة التمكين. اللهم صل على سيدنا محمد نعمة السائلين، وأنس العاكفين ووقار المتواضعين، وفخر الزاهدين، وغوث المكروبين، وأمان الخائفين، وصفاء الموحدين ومصباح المفكرين، وهداية السائلين

وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى لِلْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ حَمِي الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، الصَّادِقِ الصَّدُوقِ
الْأَمِينِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ الظَّاهِرِ فِي النَّبِيِّينَ ،
الْمُدَّثِّرِ الْمُزَّمِّلِ طٰهٰ يٰسٓ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُقَوِّي بِهَا رُوحِي فِي مَحَبَّتِهِ ، وَتُطْلِقُ
بِهَا لِسَانِي فَيَلْهَجُ بِمُنَاجَاةِ حَضْرَتِهِ . اللَّهُمَّ اشْفِنِي
بِرِضَاهُ إِذَا مَرِضْتُ ، وَاسْقِنِي بِذِكْرَاهُ إِذَا ظَمِئْتُ
وَأَزِلْ حِجَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي بِهِ إِذَا حُجِبْتُ ، وَصِلْ
رُوحِي بِحَضْرَتِهِ ، وَهَذِّبْ نَفْسِي بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَشْرِقْ
عَلَى قَلْبِي أَنْوَارَ مَحَبَّتِهِ ، وَأَسْعِدْنِي بِلِقَائِهِ وَارْزُقْنِي
بِرُؤْيَتِهِ ، وَأَقِلْنِي بِهِ يَا مَوْلَايَ إِذَا زَلَّتِ الْقَدَمُ ، وَاهْدِنِي

بِهَدْيِهِ حَتَّى أَحْيَا مِنَ الْعَدَمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، وَأَكْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ
الزَّاكِيَاتِ الزَّاهِيَاتِ ، وَأَعْظَمَ بَرَكَاتِكَ
الْعَاطِرَاتِ الْعَابِقَاتِ ، وَأَشْرَفَ رَحَمَاتِكَ الْمُتَوَالِيَاتِ
السَّاطِعَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَشْرَفَهَا وَأَكْثَرَهَا وَأَكْبَرَهَا
وَأَتَمَّهَا وَأَعَمَّهَا ، وَأَهْنَاهَا وَأَضْوَاهَا ، وَأَجْمَعَهَا
وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ، وَبَارِكْ عَلَى حَضْرَتِهِ أَوْفَرَ
الْبَرَكَاتِ وَأَسْعَدَهَا وَأَدْوَمَهَا وَأَعْظَمَهَا ، وَأَسْمَاهَا
وَأَزْهَاهَا وَأَحْلَاهَا ، وَأَبْهَاهَا وَأَوْفَاهَا وَأَزْكَاهَا
وَأَصْفَاهَا وَأَرْقَاهَا وَأَبْقَاهَا ، صَلَاةً زَاهِيَةً زَاهِرَةً

طاهرة ظاهرة ، باهرة عامرة ، عالية نامية
باهية سامية ، شافعة شارحة ، رابحة نافحة
صافية ناجحة ، فائقة نقية ، سنية علية
رائعة زكية ، مشمولة بروح الحب الكامل
والإخلاص الشامل ، والرضا الأتم ، والقبول
الأعم ، والثواب العميم ، والنعيم المقيم
اللهم صل على سيدنا محمد صفوة الأنبياء وخيرة
المرسلين ، وعلى سيدنا جبرائيل الروح الطاهر
الأمين ، وعلى سيدنا ميكائيل الذي جعلته
على الأمطار والرياح من الملائكة الموكلين
وعلى سيدنا إسرافيل الموكل بالنفخ في الصور

يوم الدين ، وعلى سيدنا عزرائيل الذي أعنته
بقوتك على قبض أرواح جميع المخلوقين ، وعلى
الملائكة الحافين من حول عرشك المستغفرين
لعبادك المؤمنين ، وعلى الملائكة الأطهار
الكروبيين ، وعلى السفرة المكرمين ، وعلى
الحفظة الطاهرين ، وعلى الكرام الكاتبين
وعلى منكر ونكير ، ومالك ورضوان الأمين
وعلى جميع الملائكة أجمعين ، في أقطار
السموات والأرضين . اللهم أوصل لحضرتهم
مني ، وبلغهم عني من وافر مزيد صلاة إكرامك
ومن بديع تفريد جميل إنعامك ، ومن عظيم

كَثِيرِ جَلِيلِ إِمْدَادِ فُيُوضَاتِكَ ، وَمِنْ أَعَالِي مَنَازِلِ
مَعَارِجِ أَنْوَارِ سُبُحَاتِكَ ، وَمِنْ سَلْسَبِيلِ رَحِيقِ
مَخْتُومِ تَسْنِيمِ هِبَاتِكَ ، وَمِنْ أَسْمَى صَلَوَاتِكَ
وَأَجَلِّ تَسْلِيمَاتِكَ ، وَمِنْ أَوْفَى رَحَمَاتِكَ ، وَأَنْمَى
بَرَكَاتِكَ ، وَمِنْ أَعْلَى نِعَمَاتِكَ ، وَمِنْ أَسْنَى آلَائِكَ
وَمِنْ طَيِّبَاتِ رِضَائِكَ وَخَيْرَاتِ عَطَائِكَ ، مَا
يَكُونُ لَهُمْ نَعِيمًا بَاقِيًا بِرِضَائِكَ ، وَأَمْنًا دَائِمًا
بِبَقَائِكَ ، يَا اللهُ يَا قَرِيبُ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَخْرِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقُدْوَةِ
الْأَصْفِيَاءِ ، وَنِبْرَاسِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَدَلِيلِ السُّعَدَاءِ
وَنَعِيمِ الْأَوْفِيَاءِ ، وَحَبِيبِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْجَزَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ شَمْسِ مَجْدِكَ الْمُنِيرِ
الْأَبْهَى ، وَنُورِ قَمَرِ عِزِّكَ السَّاطِعِ الْأَزْهَى ، وَضِيَاءِ
نَجْمِ فَضْلِكَ الْعَالِي الْأَجْلَى ، وَكَوْكَبِ سِرِّكَ
الْبَدِيعِ الْأَعْلَى ، الَّذِي أَعْلَيْتَ قَدْرَهُ فِي النَّبِيِّينَ ، وَأَظْهَرْتَ
مَجْدَهُ فِي الْمُرْسَلِينَ ، وَقَرَنْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ عَلَى سَاقِ
عَرْشِكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِينَ ، وَكَرَّمْتَهُ
فِي الْآخِرِينَ ، وَشَرَّفْتَ بِهِ سُكَّانَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّاعَاتِ وَالْأَيَّامِ
وَعَدَدَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ أَحْيَاءٍ
وَأَمْوَاتٍ ، وَحَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتٍ ، وَلَمَحَاتٍ وَلَحَظَاتٍ

وَإِشَارَاتٍ وَخَطَرَاتٍ ، وَأَنْفَاسٍ وَنَسَمَاتٍ ، وَمَا فِي
السَّمَاءِ مِنْ عَوَالِمَ مُخْتَلِفَاتٍ ، وَنُجُومٍ ثَابِتَاتٍ ، وَكَوَاكِبَ
سَيَّارَاتٍ ، وَسُحُبٍ مُمْطِرَاتٍ ، وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
مِنْ رِيَاحٍ ذَارِيَاتٍ وَأَنْوَارٍ سَاطِعَاتٍ ، وَذَرَّاتٍ مُتَنَاثِرَاتٍ
وَأَرْوَاحٍ فِي أَنْوَارِكَ سَابِحَاتٍ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَنْوَاعِ
الْمَخْلُوقَاتِ ، مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَحَيَوَانٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا
يُحْصِيهِ الْبَيَانُ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنَ
ظَاهِرَاتٍ وَخَافِيَاتٍ ، وَمَا عَلَيْهَا مِنْ جِبَالٍ شَامِخَاتٍ
وَمُحِيطَاتٍ شَاسِعَاتٍ ، وَأَنْهَارٍ جَارِيَاتٍ ، وَحَدَائِقَ
يَانِعَاتٍ ، وَنَخِيلٍ بَاسِقَاتٍ ، وَحَبٍّ وَنَبَاتٍ
وَزُهُورٍ عَاطِرَاتٍ ، وَسَنَابِلَ نَامِيَاتٍ ، وَطُيُورٍ

صَافَّاتٍ ، وَبَلَابِلَ مُغَرِّدَاتٍ عَلَى الْأَفْنَانِ ذَاكِرَاتٍ
وَأَفْوَاهٍ بِتَسْبِيحِكَ مُتَلَذِّذَاتٍ ، وَجَوَارِحَ فِي طَاعَتِكَ
هَائِمَاتٍ ، وَنُفُوسٍ بِالصِّدْقِ لَكَ مُتَضَرِّعَاتٍ ، وَأَجْوَافٍ
فِي نَهَارِكَ صَائِمَاتٍ ، وَجِبَاهٍ فِي لَيْلِكَ سَاجِدَاتٍ ،
وَأَعْيُنٍ إِلَى جَمَالِ وَجْهِكَ مُتَطَلِّعَاتٍ ، وَقُلُوبٍ لِذَاتِكَ
عَاشِقَاتٍ ، وَدُمُوعٍ مِنْ ذِكْرِكَ جَارِيَاتٍ ، وَأَفْئِدَةٍ
بِالْأَنِينِ لَكَ خَاشِعَاتٍ ، وَأَكْبَادٍ فِي شَوْقِكَ مُحْتَرِقَاتٍ
وَأَلْسِنَةٍ بِالْقُرْآنِ لَكَ تَالِيَاتٍ ، وَدَعَوَاتٍ إِلَى
مَقَامِ قُدْسِكَ صَاعِدَاتٍ ، وَعِبَادٍ لَكَ مُتَضَرِّعِينَ فِي
مِحْرَابِ الْعُبُودِيَّةِ عَاكِفِينَ ، وَمَلَائِكَةٍ تُهَلِّلُ
بِذِكْرِكَ ، وَتُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ، وَعَدَدَ مَا نَعْلَمُ

ووراء ما نفهم في جميع الموجودات ، الظاهرات والخافيات
اللهم صل على سيدنا محمد الذي صليت عليه قبل أن يصلي
عليه أحد من العالمين ، وشرفت الصلوات بالصلاة عليه
فأسعدت من صلى عليه من المخلوقين ، وأرسلته للخلق رحمة من
حيث قولك المبين « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » صلاة
تزيل بها الهم والخوف والأوهام ، وتشفينا بها من جميع
الأمراض والآلام والأسقام ، واحرسنا في اليقظة والمنام ، واغفر
لنا الذنوب والآثام ، واحفظنا من تقلبات الليالي والأيام
واسترنا بسترك الذي من استتر به لا يضام ، سبحانك
يا واهب النور والإنعام ، تبارك اسمك يا ذا الجلال والإكرام
أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين .



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد
مشكاة الأنوار الرحمانية ، ونور مصباح الزجاجة
المثالية ، ومعنى الحسن الكامل للمعاني
الفرقانية ، ومادة الإمدادات السبحانية
ورمز الأسرار المعبر عنها في الآيات القرآنية
بشجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

قبس الأنوار، ومهبط الأسرار، اللهم صل على سيدنا
محمد جنة مأوى المؤمنين، وسدرة منتهى الصديقين
الذي أسرى به ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى،
وعرج به إلى السموات العلى، إلى الرفرف الأسمى، ففاق
النبيين بالأفق الأعلى، إذ دنا فتدلى، وحاز غاية
سبق المرسلين فكان قاب قوسين أو أدنى،
اللهم صل على سيدنا محمد الذي أكرمه الكريم بما أراه
من آياته الكبرى، ما زاغ البصر وما طغى،
وأوحى إليه الرحيم من أسراره العظمى، ما كذب
الفؤاد ما رأى، الذي أعطاه مولانا العظيم منتهى
الخير والتكريم، في الدنيا والأخرى، وحباه بالتوقير

والتعظيم، بقوله "ولسوف يعطيك ربك فترضى"،
اللهم صل على سيدنا محمد صلاة ترتاح لها الجنان، وتطمئن
بها القلب ويزداد الإيمان، صلاة تقودنا لامتثال أمرك
وترشدنا لحمدك وشكرك، وتلهمنا تسبيحك وذكرك،
وتمنحنا رضاك وعفوك، صلاة ندخل بها حماك، وندرك
من أجلها فضلك وهداك، اللهم صل على سيدنا محمد
صلاة تغرقنا في بحار إنعامك، وتحملنا إلى حظيرة
إكرامك، وتدخلنا بها حدائق فراديس رضوانك،
وتعطينا بها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر في نعيم جنانك، وتمتعنا بالنظر إلى
وجهك الكريم، في رحاب إحسانك وساحة

رِضْوَانِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاحَةِ وُجُوهِ
الْخَاشِعِينَ ، وَرَجَاحَةِ عُقُولِ السَّالِكِينَ ، وَطَهَارَةِ
نُفُوسِ الْعَابِدِينَ ، وَقُوتِ زَادِ الصَّائِمِينَ ،
كَهْفِ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنُّورِ
الْفُرْقَانِي لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ مِنَ
الْكَائِنَاتِ ، وَعَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ فِي
الْأَزَلِيَّاتِ ، وَعَدَدَ مَا فِي الْغُيُوبِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّاتِ
وَعَدَدَ مَا خَطَّهُ الْقَلَمُ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ ، صَلَاةً
عَالِيَةً فِي الصَّلَوَاتِ ، نَامِيَةً فِي الْبَرَكَاتِ ، دَائِمَةً
بِسَرْمَدِيَّتِكَ ، أَبَدِيَّةً بِدَيْمُومِيَّتِكَ ، بَاقِيَةً بِأَزَلِيَّتِكَ

عَظِيمَةً بِعَظَمَتِكَ ، مَشْمُولَةً بِعِنَايَتِكَ ، مَكْفُولَةً بِرِعَايَتِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ
مُبْدَعَاتِكَ ، وَمَظْهَرِكَ التَّامِّ فِي جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَخَشْيَةِ
قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَانِي آيَاتِكَ ، وَعِبْرَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي
بَدِيعِ مَصْنُوعَاتِكَ ، سَاقِي أَرْوَاحِ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةِ
فُيُوضَاتِكَ ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَى سَبِيلِ رَشَادِكَ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الثَّغْرِ الْبَاسِمِ الْجَمِيلِ
وَالطَّرْفِ الْوَسِيمِ الْكَحِيلِ ، وَالْوَجْهِ الْبَهِيِّ ، وَالنُّورِ الْجَلِيِّ
وَالْمَقَامِ السَّنِيِّ ، وَالْقَدْرِ الْعَلِيِّ ، آيَةِ كُلِّ رَسُولٍ
وَنَبِيٍّ ، وَسَعَادَةِ كُلِّ صَالِحٍ وَتَقِيٍّ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ وَالسَّخَاءِ ، وَالشَّجَاعَةِ

والنجدة والوفاء ، صراطك المستقيم ، وسبيلك القويم
المنزل عليه قولك الكريم ، لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم ، اللهم صل على
سيدنا محمد شمس الرقائق الربانية ، ومصباح الحقائق
القدسية ، ومفتاح الغيوب الرحمانية ، وينبوع الفيوضات
الإحسانية ، اللهم صل على سيدنا محمد روح أثير
الأرواح ، ونور بشائر الصباح ، وفتح تقدير الفتاح
وسيما الحياء في وجوه أهل الصلاح ، اللهم صل
على سيدنا محمد وأعطه من الفضل أعلاه ، ومن العز
أوفاه ، ومن الجاه أرقاه ، ومن القرب والوسيلة ما

يحبه ويرضاه ، وابعثه المقام المحمود وأكرم لديك
مثواه ، اللهم صل على سيدنا محمد الوسيلة العظمى
لإجابة الشكوى ، والسبب الأقوى لرفع البلوى ،
اللهم صل على سيدنا محمد علم السعادات لمن أحبه الله
في الكائنات ، فاتحة الأعمال الطيبات ، والسبب
في نيل الباقيات الصالحات ، اللهم ارفع ذكره
وأظهر قدره ، وأجزل ثوابه ، وأعل مقامه ، وأدم
كرامته ، وعمم شفاعته ، وأعطه الوسيلة
والفضيلة ، والدرجة العالية الرفيعة ، وامنحه
اللواء المعقود ، والمقام المحمود ، والحوض المورود
والعز الممدود ، والمنزلة السامية ، والرتبة العالية

وأظلنا تحت عرشك العظيم، وامنحنا به رضوانك
المقيم. اللهم صل على سيدنا محمد الروح الطاهر
الرفيع، والملاذ الظاهر الشفيع، الذى علا
مقامه على كل مقام كريم، وسما قدره فوق
كل قدر عظيم. اللهم صل على سيدنا محمد
جامع التجليات للواصلين، وقبلة الرحمات
للحائرين، ومحراب الطاعات للعابدين،
ومنبر الإرشاد للمعتبرين، صلاة تطهر بها
القلوب، وتغفر بها الذنوب، وتدفع بها الخطوب
وتفرج بها الكروب، وتمنحنا نعمة الشهود،
فى دارك دار الخلود، يا ذا الكرم والجود.

اللهم صل أكمل صلواتك فى حضرة بقائك،
وسلم أجمل تسليماتك فى مقام إحسانك، وبارك
أفضل بركاتك على المتحقق فى قداسة إنعامك
سيدنا ومولانا محمد قرآن الهدى المرتل فى محراب إكرامك
وفرقان التقى المنجلى فى نفوس أوليائك، ومعنى
الصحف المكرمة فى حياة أصفيائك، وسر الكتب
القيمة فى صحائف أتقيائك، والكلمة الطيبة
السامى فرعها فى سمائك، والبحر المحيط الزاخر
المتلاطم بأمواج جودك وعطائك، والمورد العذب
الوافر المتزاحم بأنواع برك وسخائك، صلى الله
عليه صلاة تملأ السموات وما فيها من بدائع خلق الله

وَتَزِنُ الأَرَضِينَ وَمَا تَحْوِيهَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِ اللهِ ، صَلَاةً
نَدْخُلُ بِهَا حِصْنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَنُشَاهِدُ بِهَا وَجْهَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ، وَتُلْهِمُنَا بِهَا التَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَةِ اللهِ ،
وَتَرْزُقُنَا بِهَا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ ، وَالتَّفْوِيضَ لِأَمْرِ اللهِ ،
وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللهِ ، وَالتَّسْلِيمَ لِحُكْمِ اللهِ ، وَنُدْرِكُ بِهَا
مَعْنَى فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ
ذُخْرًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَنِعْمَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً ، وَارْزُقْنَا
شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفَى
وَحُسْنَ مَآبٍ ، وَاغْفِرْ خَطِيئَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ ، وَاحْشُرْنَا
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



(٤) صَلَوَاتُ النُّورِ الأَوَّلِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ سَنَدِنَا ، وَغَوْثِنَا ، وَمَلَاذِنَا ، وَرَجَائِنَا
وَطَبِيبِنَا ، وَدَوَائِنَا ، وَشِفَائِنَا ، وَنُورِ أَبْصَارِنَا
وَحَيَاةِ أَرْوَاحِنَا ، وَسِرَاجِ عُقُولِنَا ، وَأَنِيسِنَا
فِي نَشْرِنَا ، وَضَمِينِنَا فِي حَشْرِنَا ، وَشَفِيعِنَا عِنْدَ
رَبِّنَا ، الْحَبِيبِ الطَّائِعِ ، وَالْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ

وَالنُّورِ السَّاطِعِ ، الْمُجِيبِ الْمُنِيبِ الشَّافِعِ ، الشَّهِيدِ الشَّاهِدِ
الْقَائِدِ الرَّائِدِ ، الدَّلِيلِ الشُّجَاعِ الْمُجَاهِدِ ، الْوَرِعِ الشَّاكِرِ
لِلْحَامِدِ ، الذَّاكِرِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ ، الْمُهَلِّلِ الْمُسَبِّحِ السَّاجِدِ
الْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْكَامِلِ ، الْعَدْلِ الْعَمِيمِ الشَّامِلِ
الصَّفْوَةِ الصَّفِيِّ ، الصِّرَاطِ السَّوِيِّ ، الْوَافِي الْوَفِيِّ ،
النُّورِ الْجَلِيِّ ، الْجَمَالِ الْبَهِيِّ ، الْمُتَوَاضِعِ الْعَلِيِّ ، النَّبِيِّ
الْمَعْصُومِ ، الْعَلَمِ الْمَعْلُومِ ، الْمُبَلِّغِ الْمَأْمُونِ ، إِنْسَانِ
الْعُيُونِ ، الضِّيَاءِ الشِّفَاءِ الْوَفَاءِ ، الصَّفَاءِ الْحَيَاءِ
الْهَنَاءِ ، صَاحِبِ اللِّسَانِ الصَّادِقِ الشَّاكِرِ ، وَالْقَلْبِ
الْخَاشِعِ الذَّاكِرِ ، وَالْفِكْرِ الْمُنِيرِ الثَّاقِبِ ، وَالرَّأْيِ
الْكَبِيرِ الصَّائِبِ ، السَّعْدِ الْمَسْعُودِ السَّعِيدِ

الْحَمْدِ الْمَحْمُودِ الْحَمِيدِ ، كَلِمَةِ الصِّدْقِ السَّمِيِّ الرَّضِيِّ
الشَّهِيدِ ، الْوَفِيِّ السَّخِيِّ الرَّشِيدِ ، مِنَّةِ الْحَقِّ أَشْرَفِ
الثَّقَلَيْنِ ، صَفْوَةِ الْخَلْقِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
الطُّهْرِ الْعَفَافِ ، الْعَدْلِ الْإِنْصَافِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ ،
النَّاصِرِ الْمَنْصُورِ ، نَبِيِّ الصِّدْقِ ، رَسُولِ الْحَقِّ ، ظَاهِرِ
الْبُرْهَانِ ، شَمْسِ الْهُدَى ، غَوْثِ الْوَرَى ، عَيْنِ الْبَيَانِ
طَه يَس ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ ، كَرِيمِ الذَّاتِ
الرَّحِيمِ ، حَسَنِ الصِّفَاتِ الْحَلِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَهْبِطِ الرَّحَمَاتِ وَأَصْلِهَا ، وَمَصْدَرِ
الْخَيْرَاتِ وَفَيْضِهَا ، وَسِرَاجِ الْعُقُولِ وَنُورِهَا
وَمِصْبَاحِ الْأَفْكَارِ وَضِيَائِهَا ، وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ

وهنائها ، وراحة القلوب وصفائها ، اللهم صل على
سيدنا محمد الرءوف برأفتك ، الرحيم برحمتك
العزيز بعزتك ، العظيم بعظمتك ، القوى بقدرتك
الكبير المقام بجلال نعمتك ، الرفيع الجناب بوداد محبتك
اللهم صل على سيدنا محمد الروض الناضر الجميل ،
والكوثر العذب السلسبيل ، والظل الوارف
الظليل ، أصل الإيمان ، وبهجة الأكوان ، صلى الله
عليه في كل زمان ومكان ، وعلى آله أهل
الإحسان ، وأصحابه معدن العرفان ، وأزواجه
أهل العطف والحنان ، صلاة تملأ أشعة شمسها
جميع الكائنات ، وتعطر بطيب أريجها سائر

الموجودات ، اللهم صل على سيدنا محمد النور الأول
في غيهب الموجودات ، والعقل المطلق الظاهر في
جميع الأسماء والصفات ، والضمير الحي الواعي
المهيأ لتلقي الفيوضات ، وبداية النشأة الأزلية
المنطوية في سائر المبدعات ، والجمال المطلق الذي
تشف من مرآة روعته حقائق التجليات ، فكان
ابتداء الأصول ، ونهاية الفروع ، ومقصود الحضرة
من المخلوقات ، اللهم صل على سيدنا محمد وسيلة
آدم إلى ربه ، ونجاة يونس من كربه ، وعصمة
نوح من الطوفان ، ودعوة إبراهيم خليل الرحمن ،
وفصاحة هارون وآية موسى وحكمة لقمان

وَمُعْجِزَةِ عِيسَى وَجَمَالِ يُوسُفَ وَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَغْمَةِ الْمُحِبِّينَ النَّاطِقَةِ ، وَرَغْبَةِ
الزَّاهِدِينَ الصَّادِقَةِ ، عَيْنِ الْمَدَدِ الْفَيَّاضِ لِلْقُلُوبِ
الْوَامِقَةِ ، الْمُرْسِلِ بِنَسَمَاتِ الرَّحَمَاتِ لِلْأَرْوَاحِ الْعَاشِقَةِ
صَلَاةً تَهْتَدِي بِهَا حَوَاسِّي بِأَنْوَارِ رِعَايَتِهِ الْبَاهِيَةِ
الْبَاهِرَةِ ، وَتَطْمَئِنُّ بِهَا جَوَارِحِي بِنُجُومِ هِدَايَتِهِ الزَّاهِيَةِ
الزَّاهِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِدَايَةِ الْحَائِرِينَ
وَنَجْدَةِ الْمَلْهُوفِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَعِصْمَةِ
الْمُعْتَصِمِينَ ، وَكِفَايَةِ الطَّالِبِينَ ، وَالرَّحْمَةِ
الْمُهْدَاةِ لِلْعَالَمِينَ ، وَلِبَاسِ التَّقْوَى لِلْمُتَّقِينَ ، وَصَفَاءِ
الْوِدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَمَقْعَدِ الصِّدْقِ لِلْمُهْتَدِينَ ،

حِصْنِ اللهِ الْقَوِيِّ الْمَتِينِ ، وَعَيْنِ رِعَايَةِ الْأَصْفِيَاءِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَخِيرَةِ اللهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاجِدِينَ ، وَأَكْمَلِ
الْعَابِدِينَ ، وَإِمَامِ الشَّاكِرِينَ ، وَسَيِّدِ الْحَامِدِينَ
وَأَجْمَلِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَأَعَزِّ خَلْقِ اللهِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السِّرِّ الْمُقَدَّسِ الْمَصُونِ ، الْعَارِفِ
بِسِرِّ كِتَابِ اللهِ الْمَكْنُونِ ، الَّذِي لَا يَمَسُّهُ
إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ، الْعَالِمِ بِمَعَانِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ ،
وَالْعَارِفِ بِأَسْرَارِ الْآيَاتِ الْفُرْقَانِيَّةِ ، كَافِ كِفَايَتِنَا
هَاءِ هِدَايَتِنَا ، يَاءِ يُسْرِنَا ، عَيْنِ عِزِّنَا ، صَادِ
صِرَاطِنَا ، حَاءِ الْحَقِّ ، وَمِيمِ الْمُلْكِ ، وَعَيْنِ الْعِزِّ

وسين السر، وقاف القهر، الذي اختصه الله بقوله
"وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم". اللهم
صل على سيدنا محمد وسيدنا آدم وأمنا حواء، وسيدنا
نوح وإبراهيم. واليسع وإسماعيل، وإسحق
ويعقوب، ويونس وأيوب، وسليمان وداود،
وإدريس وهود، وصالح ولوط، وشعيب وذي
الكفل وإلياس، ويوسف وهارون، وزكريا
ويحيى، وموسى وعيسى، وصل على جميع النبيين
والمرسلين صلاة تصل إليهم أينما كانوا وكانت
أجداثهم، وأينما حلوا وحلت أرواحهم، صلاة
مروحة بروح ريحان إحسان فضلك، دائمة بدعومية

جودك ولطفك، لا حصر لها في الأعداد، ولا يحيط بكنهها
فرد من الأفراد، تفوق الأعداد وما فوقها، والأشياء وما بعدها
اللهم صل على سيدنا محمد صلاة نتنسم من طيب أريج نسيم
رياضها الروح والريحان، وتشع على أرواحنا من صفاء وفاء
ودادها نور العرفان، وتنساب على هياكلنا من سحائب
فوائد عوائدها قوة الإيمان، وتضفي بها على قلوبنا من خصائص
نفائس مكارمها راحة القلب وصحة الأبدان، وتطهر بها نفوسنا
من عوائق شوائب النقص والحرمان، صلاة لا يخلو منها زمان ولا مكان
متوجة بتاج العز والكرامة والإحسان، واجعلنا من الذين
تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد
الموصوف بخير النعوت والأسماء ، وصل على مولانا
محمد درة تاج الحياء وجوهرة الشريعة الغراء
وصل على مولانا محمد بحر العلم الزاخر بينابيع الحكمة
والذكاء ، وصل على مولانا محمد ما سطعت شمس
السماء في سائر الأرجاء ، وصل على مولانا محمد ما

سبحت الأرواح في ميادين الصفاء ، وصل على مولانا
محمد عدد قطرات الأمطار وذرات الهواء ، وصل على مولانا
محمد واكفنا شر المعصية والرياء ، وصل على مولانا
محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه عدد تنفس الأرواح وتسبيح
ملائكة السماء ، وعدد حركات الكواكب في فسيح الفضاء
وصل على مولانا محمد شمس الله وضحاها ، وصل على مولانا
محمد قمر السماء إذا تلاها ، وصل على مولانا محمد نور النهار
إذا جلاها ، وصل على مولانا محمد صلاة ما أزكاها وأحلاها
وصل على مولانا محمد صلاة عالية في ضياء سناها ، وصل
على مولانا محمد صلاة كاملة لا يدرك علاها ، وصل على
مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه صلاة مستمرة لا منتهى لمداها

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا ظَهَرَتْ مَعَانِي الْقُرْآنِ
بِالْإِفْصَاحِ وَالْإِعْرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاسْقِنَا مِنْ
كَوْثَرِ حُبِّهِ عَذْبَ الشَّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ
قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالْارْتِيَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ
الرِّحَابِ عَظِيمِ الْجَنَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلْجَئِنَا
الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَصَى
وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ وَذَرَّاتِ التُّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَحْقَابِ ، وَارْفَعْ عَنْ قُلُوبِنَا الظُّلْمَةَ وَالْحِجَابَ .
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اسْتَمَدَّتْ مِنْ
نُورِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ جَمِيعُ الْكَوَاكِبِ النَّيِّرَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السَّجَايَا الْكَامِلَاتِ وَالْخِلَالِ
الْفَاضِلَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ دَوْحَةِ التَّقْوَى
الظَّلِيلَةِ فِي رِيَاضِ الطَّاعَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
بَهْجَةِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الْمُحَيَّا لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ بِأَكْمَلِ التَّحِيَّاتِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْخَيْرَاتِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ فَلَكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً تَزِنُ
الْأَرَضِينَ وَالسَّمَوَاتِ ، وَتَعُمُّ بَرَكَاتُهَا جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ .
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
الْخَاتَمِ الْوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ الْعَالَمِينَ

من الهموم والكوارث ، وصل على مولانا محمد
روضة الأنس العلية وغاية كل جاد وباحث ،
وصل على مولانا محمد ما نبت نبات وحرث حارث ، وصل
على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه ذوى الأخلاق
الكريمة الدوامث ، ما أشرق نورهم فكان للقلوب خير باعث
وصل على مولانا محمد الذى كان قاب قوسين أو أدنى
ليلة المعراج ، وصل على مولانا محمد قوة الحق الظاهرة
فى جميع الفجاج ، وصل على مولانا محمد محيط العظمة
المتلاطم بالأمواج ، وصل على مولانا محمد واجعل
لنا بركته مخلصا من الهم عظيم الانفراج ، وصل
على مولانا محمد وعلى جميع الآل والأصحاب والأزواج .

وصل على مولانا محمد صاحب الوجه الجميل والجبين
الوضاح ، وصل على مولانا محمد عماد الملك لعوالم الأسرار
والأرواح ، وصل على مولانا محمد فخر الرشاد ونور الصباح
وصل على مولانا محمد نور بصائر الواصلين إلى حضرة
الكريم الفتاح ، وصل على مولانا محمد بحر السماح
وياقوتة الفلاح وجوهر الصلاح ، وصل على مولانا
محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه أهل الورع والنجاح والفلاح
وصل على مولانا محمد الذى شرعه لجميع الشرائع ناسخ ،
وصل على مولانا محمد الرحمة الكبرى والنعمة العظمى
لأهل البرازخ ، وصل على مولانا محمد صاحب القدر
الرجيح والعز الكبير الشامخ ، وصل على مولانا

محمد ذي المجد الأثيل والشرف الرفيع الباذخ ، وصل على
مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه عدد الأبعاد
والأميال والفراسخ ، وعدد ثقل الجبال الشوامخ .
وصل على مولانا محمد روح القلب وشفاء الصدر وعين
الفؤاد ، وصل على مولانا محمد الذي أوتي جوامع الكلم
وأفصح من نطق بالضاد ، وصل على مولانا محمد الآية
الكبرى والنعمة العظمى للمعتبرين من العباد ،
وصل على مولانا محمد الهادي بالله إلى الله غاية القصد
والمراد ، وصل على مولانا محمد سيد من تزود من التقوى
بخير زاد ، وصل على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه
وأزواجه أهل التوفيق والسداد والرشاد ، صلاة ليس

لها زوال ولا نفاد ، دائمة إلى يوم الحشر والتناد
وصل على مولانا محمد الحصن الحصين لمن التجأ واستعاذ ،
وصل على مولانا محمد نعم الغوث ونعم الغيث ونعم المعاذ
وصل على مولانا محمد السيد الحبيب السند المجيب الملجأ
الملاذ ، وصل على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه
واحفظنا ببركتهم من كل فظ وشاذ .
وصل على مولانا محمد صاحب الكمال والبهاء والوقار
وصل على مولانا محمد صلاة لا تحيط بعظمتها الأفكار ،
وصل على مولانا محمد جمال الرياض ونفح الأزهار ، وصل
على مولانا محمد عدد حفيف الأشجار وخرير ماء البحار ، وصل
على مولانا محمد ما غردت الأطيار وهبت نسمات الأسحار

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الصِّدْقِ وَرَسُولِ الْحَقِّ وَالْإِنْجَازِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا طَافَ طَائِفٌ بِمَكَّةَ وَزَارَ مُؤْمِنٌ أَرْضَ الْحِجَازِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ نَبِيٍّ مُخْتَارٍ وَرَسُولٍ مُمْتَازٍ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً نَنَالُ بِهَا النَّجَاةَ وَالْمَفَازَ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ النَّبِيِّينَ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ خَيْرِ النَّاسِ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْخَطَرَاتِ

وَالْأَنْفَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ

وَالْعَدْلِ وَالْإِينَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا شَرَّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْجِنَّةِ

وَالنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْبَأْسِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ

مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَرْجَاسِ ، الْمَحْفُوظِينَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَدْنَاسِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَهْلِ الْأَخْلَاقِ طَيِّبِ الْمَعَاشِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَجَّاهُ اللهُ مِنْ كُلِّ خَائِنٍ وَغَاشٍ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبَرَّإِ مِنَ الْخِصَامِ وَالنِّزَاعِ وَالنِّقَاشِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ عَمَّا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَتَاعٍ وَرِيَاشٍ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآنِسْنَا بِهِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْإِيحَاشِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْهَاشِّ الْبَاشِّ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمَاشٍ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ

تَجَافَتْ جُنُوبُهُمْ لِلهِ عَنِ الْمَضَاجِعِ وَالْفِرَاشِ

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد زبدة الأزل، وياقوتة الأبد، جمع الجمع في مقام الفرد مظهر الحق، ومعدن الصدق. اللهم صل بجميع الصلوات، وسلم بكافة التسليمات، وبارك بأوفر البركات على سيد أهل الأرض والسماء، سيدنا ومولانا محمد علي القدر فخر الأنبياء، صلاة تشفيني بها من أمراضي وأسقامي، وتحفظني بها من خلفي وأمامي، وتغفر لي بها ذنوبي وآثامي، وتصرف بها عني همومي وأحزاني، وأراه في يقظتي ومنامي، وتسعدني بها في حياتي، وتكرمني بها بعد وفاتي، صلاة تفرج بها عنا ما نحن فيه من أمور ديننا ودنيانا وآخرتنا، وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم يا قدوس يا سلام بلغ عنا سيدنا ومولانا محمدا منا السلام، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله، صلى الله عليك في جميع العوالم كلها، صلاة دائمة من الأزل إلى الأبد، مستمرة لا تزد ولا تعد ولا تحد، صلاة ترددها ملائكة السموات العلية، وتجاوب بها الأرواح في عوالمها البرزخية، وعلى آل بيتك وأصحابك وأزواجك وذريتك وأمتك، وعلينا معهم يا رب العالمين.



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المتوج بتاج المحبة والإخلاص، وصل على مولانا محمد مهذب البشر بالحدود والقصاص، وصل على مولانا محمد الشفيع للمذنبين والرحمة لكل عاص، وصل على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه أهل المحبة والاختصاص،

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱبْتِسَامِ ٱلزَّهْرِ فِي ٱلرِّيَاضِ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلسِّرَاجِ ٱلْوَهَّاجِ ٱلْفَيَّاضِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُجَاهِدِ لِأَهْلِ ٱلْكُفْرِ وَٱلْإِعْرَاضِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي ٱلْبِشْرِ ٱلدَّائِمِ بِلَا ٱنْقِبَاضِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً لَا حَصْرَ لَهَا وَلَا ٱنْفِضَاضَ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُرْتَبِطِ بِمَوْلَاهُ بِأَوْثَقِ رِبَاطٍ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَفَدَةِ وَٱلْأَسْبَاطِ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِلَا تَفْرِيطٍ وَلَا إِفْرَاطٍ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ ٱلْجِدِّ فِي طَاعَتِكَ وَٱلْاجْتِهَادِ
وَٱلنَّشَاطِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُغْتَبِطِ بِجَنَابِكَ ٱلْعَالِي كُلَّ
ٱلْاغْتِبَاطِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَٱهْدِنَا بِهَدْيِهِ إِلَىٰ سَوَاءِ

ٱلصِّرَاطِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
ٱلْمَحْفُوظِينَ بِبَرَكَتِهِ مِنَ ٱلْأَخْطَاءِ وَٱلْأَغْلَاطِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَافِظٍ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي ٱلْقَلْبِ
ٱلْوَاعِي وَٱلْجَنَانِ ٱلْحَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُوتِيَ ٱلْحِكْمَةَ
وَٱلْمَوَاعِظَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي
ٱلْبَصَائِرِ ٱلْمُنِيرَةِ وَٱلْقُلُوبِ ٱلْيَوَاقِظِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
ٱلْوَجْهِ ٱلْمُنِيرِ وَٱلْجَمَالِ ٱلرَّائِعِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُطِيعِ لِرَبِّهِ
ٱلْمُنِيبِ ٱلْخَاشِعِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلطَّائِعِ وَٱلرَّسُولِ
ٱلشَّافِعِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْغَيْثِ ٱلْهَامِعِ وَٱلنُّورِ ٱللَّامِعِ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُتَبَتِّلِ ٱلْمُتَهَجِّدِ ٱلسَّاجِدِ ٱلرَّاكِعِ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ ٱلْحُجَّةِ ٱلدَّامِغَةِ وَٱلْبُرْهَانِ ٱلْقَاطِعِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ كَانَتْ
جُنُوبُهُمْ فِي طَاعَةِ اللهِ تَجَافَى عَنِ الْمَضَاجِعِ . وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْبَغْتَ عَلَيْهِ نِعَمَكَ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ
كُلَّ الْإِسْبَاغِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَلَّغَ عَنِ اللهِ
أَجْمَعَ وَأَشْمَلَ وَأَكْمَلَ بَلَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيْفِ
اللهِ الْمَسْلُولِ عَلَى كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي مَلَأْتَ صَدْرَهُ بِالْحِكْمَةِ وَأَفْرَغْتَهَا فِيهِ كُلَّ الْإِفْرَاغِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبَرَّإِ مِنَ الدَّعَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَرَاغِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَاسْقِنَا مِنْ
حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا طَيِّبَ الْمَسَاغِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي جَاءَ بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَمَعَ اللهُ بِهِ الْقُلُوبَ وَطَهَّرَهَا مِنَ
الْخِلَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَصَمَهُ اللهُ وَنَجَّاهُ مِمَّا
يَخَافُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ وَالتَّفْرِيطِ
وَالْإِسْرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
أَصْحَابِ الشَّمَائِلِ الطَّيِّبَةِ وَالْخِصَالِ الظِّرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَامِي السَّجَايَا السَّامِيَةِ عَظِيمِ الْأَخْلَاقِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَرْشِ الْمَطَالِعِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عُرِجَ بِهِ حَتَّى اخْتَرَقَ السَّبْعَ الطِّبَاقَ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ اللهِ الْكُبْرَى فِي جَمِيعِ الْآفَاقِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُحَافِظِينَ عَلَى الْعَهْدِ
وَالْمِيثَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُشْرِقِ الْأَنْوَارِ قُطْبِ دَائِرَةِ

الأفلاك ، وصل على مولانا محمد المخصوص برعايتك
وعنايتك وهداك ، وصل على مولانا محمد المتفانى فيك عمن
سواك ، وصل على مولانا محمد الذى خدمته الأفلاك
وحرسته الأملاك ، وصل على مولانا محمد صافى شراب محبتك
ورحيق حمياك ، وصل على مولانا محمد الذى أسعدته برضاك
وحصنته بحماك ، وصل على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه
وأزواجه أهل الأيادى الكريمة على الورى وبحر نداك
وصل على مولانا محمد عبقة الوجود باهى الجمال ، وصل على
مولانا محمد حصن المؤمنين من الآفات والأهوال ، وصل
على مولانا محمد المخلص الأمين تاج الشرف والكمال ،
وصل على مولانا محمد الظل الظليل الوارف يوم الحشر

والسؤال ، وصل على مولانا محمد المؤيد فى الأقوال والأفعال ،
وصل على مولانا محمد عدد الأقوات والأرزاق والآجال ، وصل
على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه الذين تحلوا بأعظم
الفضائل وأكمل الخصال ، وصل على مولانا محمد ملاذ
الأنام حصن الإسلام ، وصل على مولانا محمد القوى الشديد
الشجاع الهمام ، وصل على مولانا محمد عبير الزهر فى الأكمام
وصل على مولانا محمد شمس المعارف الطالعة بدر هداية
الأنام ، وصل على مولانا محمد مصدر الإحسان والإكرام
وصل على مولانا محمد وأرنا ذاته الشريفة فى أعلى مقام ، وصل
على مولانا محمد الرحيق المختوم بمسك الختام ، وصل على
مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه الهائمين بالله فى أشد الهيام

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحُكَّامِ الْعَادِلِينَ الْآمِرِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رَابِطِ الْجَأْشِ ثَابِتِ الْجَنَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ دَلِيلِ كُلِّ ضَالٍّ وَحَيْرَانَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَمْنَحُنَا بِهَا قُدْسِيَّةً فِي النَّفْسِ وَصِحَّةً فِي الْأَبْدَانِ ، وَنُورًا فِي
الْبَصَرِ وَرِقَّةً فِي الْوُجْدَانِ ، وَقُوَّةً فِي السَّمْعِ وَضِيَاءً تَكْتَحِلُ بِهِ
الْعَيْنَانِ ، وَطَهَارَةً فِي الْقَلْبِ وَعِفَّةً فِي اللِّسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْإِيمَانِ وَفَيْضِ الْإِحْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هَدَى اللهُ بِهِ الْعَوَالِمَ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَزْمَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي حَارَتْ عُقُولُ الْوَرَى فِي
فَهْمِ مَعْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَمْتِعْنَا
بِهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَمَتِّعْنَا بِمَرْآهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشَّفَاعَةَ
وَبَلِّغْهُ جَمِيعَ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَةَ
السَّامِيَةَ وَبَلِّغْهُ مُبْتَغَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشَّفَاعَةَ
وَالْوَسِيلَةَ وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَثْوَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَقَرُّ بِهَا عَيْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ
الرَّحِيمِ ذِي الشَّفَقَةِ وَالْحُنُوِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
صَاحِبِ الْهَيْبَةِ وَالسُّمُوِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ صَاحِبِ
الْقُرْبِ وَالدُّنُوِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قَامِعِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْعُتُوِّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْحَائِزِ لِكُلِّ رِفْعَةٍ وَعُلُوٍّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ بِهِمْ نَنَالُ كُلَّ

مرغوب ومرجو ، وصل على مولانا محمد الرسول الأمين
الصادق الوفي ، وصل على مولانا محمد أكرم الكرماء
إمام كل رسول ونبي ، وصل على مولانا محمد واغفر
للمسلمين والمسلمات وارحم بفضلك والدي
وصل على مولانا محمد واحفظني من البلاء والنشر وفاينك
علي ، وصل على مولانا محمد النبي الأمي العربي الهاشمي
وصل على مولانا محمد وصلة كل عارف وولي ، وصل
على مولانا محمد صاحب الإيمان القوي ، وصل على
مولانا محمد ونجنا من كل سوء ظاهر أو خفي ، وصل
على مولانا محمد وثبتنا على صراطك المستقيم السوي ، وصل
على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه ذوي العز الشامخ والنور البهي

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد مشهد الجمال في صورة كل
مشهود ، وعين الوصال الدال على الحق المعبود ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه
أهل الفضل والكرم والجود . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد
لمعة التدلي ، وسر التجلي ، إمام الأنبياء ، ومصباح اليقين ، وعلى آله
الطيبين ، وأصحابه المكرمين ، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين . اللهم صل
وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الهادي لأنوارك ، الجامع لأسرارك ، الدال
عليك ، الموصل إليك ، صلاة تفرج بها كل ضيق وتعسير ، وتنال بها
كل خير وتيسير ، وتشفينا من الأوجاع والأسقام ، وتخلصنا من المخاوف
والأوهام ، وتحفظنا في اليقظة والمنام ، وتنجينا من نوائب الدهر ومتاعب الأيام
وعلى آله هداة الإسلام ، وأصحابه السادة الأعلام ، وأزواجه الطاهرات الكرام
وأجمعنا عليه يا ربنا في أعلى مقام ، وارزقنا يا مولانا في جواره حسن الختام

*



بسم الله الرحمن الرحيم

الصلوات الزاهرات ، والتسليمات العاطرات
والتحيات الكاملات ، والبركات المتواليات
عليك يا سيدي يا رسول الله ، يا خاتم الأنبياء
يا قدوة الأصفياء ، يا سيد الأتقياء ، يا أكرم
أهل الأرض والسماء ، الصلاة والسلام
عليك يا نور الحق الذي برز من عالم الخفاء إلى

عالم الظهور والارتقاء ، فكان آدم قبسا من هذا الضياء
الصلاة والسلام عليك يا صفاء كل شيء وحقيقته المعنوية
يا ناسوت الحياة السارية في تلك الرقائق اللاهوتية
يا ينبوع الفيض الواصل للمدارك الإنسانية ، يا شراب
الشوق للمشاعر الوجدانية ، الصلاة والسلام عليك يا صفي
الله أنت الأول نورا في العالمين ، والآخر ظهورا في المرسلين
والظاهر شهودا في النبيين ، والسابق بالشريعة والدين
والباطن بالحقيقة واليقين ، والحافظ عهودا لمواثيق الرسالة
والتبيين ، الصلاة والسلام عليك يا مشكاة مصباح
أنوار التوحيد ، يا هالة الإبداع والتفريد ، يا كامل
عوارف التحميد والتمجيد ، يا ذكر نفائس المواعظ لمن ألقى السمع

وهو شهيد ، الصلاة والسلام عليك يا كوثر البركات ،
يا غيث الخيرات ، يا مطلع التجليات ، يا مشرق السعادات ،
الصلاة والسلام عليك يا ذا الأنوار الساطعة ، والإشراقات
اللامعة ، والفيوضات الهامعة ، والحسنات الجامعة ،
الصلاة والسلام عليك يا من بك ارتقت الأرواح إلى
المعاني العرفانية ، وتحققت بوجود شهود سعودك
الملائكة النورانية ، واستنارت بنور نيرات شمس بهائك
الأفلاك العلوية ، واستمد من مدد فيوضاتك جميع
المخلوقات الكونية ، الصلاة والسلام عليك يا هيكل
الأنوار اللامعة العرشية ، يا سماحة الإيناس في المعارج
القدسية ، يا رحيق الهناء لارتواء النفوس البشرية ، يا ذوق

الأحاسيس ومظهرها في أسمى معانيها الروحية ، يا مثال
المحبة التي اتسمت بصفات الجمال الكمالية ، الصلاة
والسلام عليك يا نسيم الحياة يا شمس الأكوان ، يا رحمة الله
في صورة إنسان ، يا سماء الغيوب يا يقظة الوجدان ،
يا طهارة القلوب يا جزاء الإحسان ، يا عقل الكون يا ضمير
الزمان ، يا رقة الشعور يا وحي البيان ، يا حاسة الخير
يا فهم القرآن ، يا جنة الروح يا خضر الرضوان ،
الصلاة والسلام عليك يا صاحب الود والوداد ، يا ظلال
الرحمة يا رفيع العماد ، يا نور الحكمة يا سراج الرشاد ، يا أساس
العدل يا رحمة العباد ، الصلاة والسلام عليك يا
من لا تدرك العقول عظمتك إحاطة وتقديرا ، يا من

مَلأْتَ فَضَاءَ الْوُجُودِ إِشْرَاقاً وَتَنْوِيراً ، يَا قَطْرَ النَّدَى عَلَى
شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي طَهَّرَ اللهُ بِهَا الْعِبَادَ تَطْهِيراً ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ، وَدَاعِياً إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجاً مُنِيراً ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرْزَخَ الْأَزَلِيَّاتِ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْمَخْلُوقَاتِ ، يَا حِصْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الشَّدَائِدِ
وَالْأَزَمَاتِ ، يَا عَظَمَةَ الْأَسْرَارِ السَّارِيَةِ فِي قَوَابِلِ الْكَمَالَاتِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللهِ وَإِكْرَامَهُ ، يَا نِعْمَةَ
اللهِ وَإِحْسَانَهُ ، يَا هِدَايَةَ اللهِ وَإِنْعَامَهُ ، يَا نَفْحَةَ اللهِ وَإِلْهَامَهُ
يَا مَبْدَأَ الْخَيْرِ وَنِظَامَهُ ، يَا مَظْهَرَ السَّعْدِ وَخِتَامَهُ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمْسِ بَهَاءٌ وَنُورٌ ، وَلِلْكَوَاكِبِ
رَوْعَةٌ وَظُهُورٌ ، وَلِلْحَيَاةِ بَهْجَةٌ وَسُرُورٌ ، وَلِلْمَاءِ رِيٌّ

وَطُهُورٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شُعَاعَ نُورِ الْيَقِينِ
يَا عَيْنَ بَصَائِرِ الْعَارِفِينَ ، يَا طَهَارَةَ سَرَائِرِ الْمُوَحِّدِينَ ، يَا تَبْصِرَةَ
الْمُسْتَبْصِرِينَ ، يَا فَرْحَةَ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا سَلْوَةَ الْمَحْزُونِينَ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الشُّهُودِ ، يَا سَعْدَ السُّعُودِ ، يَا
آيَةَ الدَّهْرِ ، يَا مُعْجِزَةَ الْخُلُودِ ، يَا عَبَاقَةَ الزَّهْرِ ، يَا بَسْمَةَ
الْوُجُودِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ
يَا شِفَاءَ الْأَجْسَامِ ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَسْقَامِ
يَا مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّكَ الْحَصَى وَالطَّعَامُ ، وَنَطَقَ لَكَ
الطِّفْلُ قَبْلَ الْفِطَامِ ، وَنَسَجَ لَكَ الْعَنْكَبُوتُ وَبَاضَ الْحَمَامُ
يَا مَنْ رُوِيَتْ بِقَدَحِ اللَّبَنِ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَنَامِ ، يَا مَنْ انْشَقَّ لَكَ
الْقَمَرُ وَظَلَّلَكَ الْغَمَامُ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يا من سلمت عليك الأشجار، وشهدت برسالتك الأحجار،
وحن لك الجذع ووالاك الغار، يا من اهتزت من جلال
نبوتك شوامخ الشم من الجبال، ونبع من بين أصابعك الماء
الزلال، وشكا لك البعير وكلمتك الظبية بأفصح مقال
يا من أثرت قدمك في الصخر ولم تؤثر في الرمال، يا صاحب
التاج والبراق والمعراج يا نبي الخير يا مصدر الأفضال،
يا من رأيت ربك ليلة الإسراء في عالم اليقظة لا في عالم المثال
وشاهدت مولاك بعين القلب لا بعين الخيال، وكم
تحملت الأهوال وتقدمت الأبطال في حومة القتال، وضربت
للناس الأسوة الحسنة في الأقوال والأفعال، وهذا
تخصيص من الله لك فيه تكريم وإجلال، ولا استحالة

في ذلك فالله قادر على كل شيء سبحانه الكبير المتعال
فمعجزاتك يعجز عن وصفها اللسان، وآياتك واضحة البيان
وشمائل فضلك باقية على مر الزمان. لأنك دليل الحق
المشاهد في كل زمان ومكان، الصلاة والسلام
عليك يا من قرن الله طاعتك بطاعته «من يطع الرسول فقد
أطاع الله» وجعل مبايعتك عين مبايعته «إن الذين
يبايعونك إنما يبايعون الله» وأقسم بحياتك في كتابه
المكنون «لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون» وأرسلك
للناس جميعا «يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا» ولم يعذب قوما أنت فيهم «وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم» وجعلك على كل الأمم شهيدا

فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا . وعلم المؤمنين أدب الحديث معك . لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا . وشرفك
الرحمن الرحيم بمحاسن الأوصاف ومحامد التكريم
وإنك لعلى خلق عظيم . وأغناك الله عن الحراس
والله يعصمك من الناس . وأنزل عليك القرآن رحمة
ورفقا . طه . ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى
الصلاة والسلام عليك يا سيد الخلق وجميع ما خلق الله
يا نداء الضمير نحو طاعة الله ، يا دليل القلوب إلى
حسن الظن بالله . الصلاة والسلام عليك يا ليلة
القدر، يا نور البدر، يا مطلع الفجر، يا أريج الورد، يا عطر

الزهر، أنت السرور واليسر، والفخر والذخر، والعفاف
والطهر، والفتح والنصر، والحمد والشكر، الصلاة
والسلام عليك يا من أنت للعالمين رحمة وشفاء، وللمسلمين
عز ورجاء، ها نحن أولاء خدامك الأوفياء، المتوسلون
بجنابك، الموقنون بإمدادك، المتحققون من بركاتك
الواقفون على أعتابك، طالبين كريم رعايتك، وعظيم
شفاعتك، ذرة من مددك تكفيني (٣)، ونظرة من
كرمك ترضيني (٣)، فما ناداك صادق إلا لبيت النداء، وما
استغاث بك مؤمن إلى الله إلا زال عنه الشقاء . نعم، يراك
البصير بعين قلبه ويأتيه الفرج، وتشرق روحك الشريفة
لأحبابك عندما يشتد الحرج، فأنت في الرفيق الأعلى

وللمقام الأسمى ، مشرق التجلي والنور ، باهر الوضاءة
والظهور ، يفيض خيرك على المحبين ، ويعم برك على
المخلصين ، فتشاهدك أمتك في يقظة روحها ومنامها
وتسألك عما يصلح من شأنها ، فتجيبها إلى ما فيه خيرها
يا من أنت هادينا وشفيعنا ، سيدي يا رسول الله ،
وحق حقك ومقام قربك وإشراق وجهك ، حرام على
المنكرين مشاهدتك ، وبعيد على الواهمين مخاطبتك
وهيهات للمتشككين الوصول إلى مقام حضرتك
لأن قدرك لا يعرف بالوهم والظن والخيال ، ومقامك لا
يدرك بالكلام والتخمين والجدال ، فمن ذا الذي
صلى عليك ولم تشرق روحك عليه ، ومن ذا الذي استشفع

بك ولم يصل نصر الله إليه ، نحن في حماك يا رسول الله (٣) ،
نحن في رحابك يا حبيب الله (٣) ، نحن في كنفك
يا نجي الله (٣) ، نحن في جاهك يا صفي الله (٣) ، نحن في
حرمك يا أعز خلق الله (٣) ، فما من أحد إلا ويعلم أن الله هو
المعطي وأنت يا رسول الله مظهر العطاء ، والله نور السموات
والأرض وأنت مرآة هذا الضياء ، لأنك النور المبين
الذي ملأ إشراقه العالمين ، وأنت كتاب الله وميثاق
النبيين ، وأنت نظر الحق في قلوب المؤمنين ، كيف
لا وقد أنزل الله عليك في محكم التبيين « قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين » الصلاة
والسلام عليك يا من في عالم الغيب إشراقك ،

وفي عالم الشهادة آثارك ، وفي عالم الروح أسرارك ،
وفي عالم الأفلاك أنوارك ، وفي عالم البرزخ بركاتك
صلى الله عليك وعلى آلك الأبرار المتقين ، وأصحابك
الأخيار المقربين ، وأزواجك الأطهار أمهات المؤمنين
صلاة يسطع نورها في أعلى عليين ، ويعلو شأنها في
الخالدين ، ويرتفع قدرها أبد الآبدين ،
ويسمو فضلها دهر الداهرين ، الصلاة والسلام عليك يا إمام
الهدى يا بحر الندى ، يا غوث الورى ، يا صاحب
الضراعة والكرامة ، يا سيد الخلق يوم القيامة ، يا من
أعطاك الله في الآخرة أسمى مراتب السيادة ، وأعظم درجات
السعادة ، يا صاحب الوسيلة الكبرى يا منقذ أمتك

من العذاب والأهوال ، يا صاحب الشفاعة العظمى
يوم الحشر والسؤال ، سلام الله وملائكته عليك
وسلام منا إليك ، وسلام علينا منك ، إنه من
الله وإليك ، الصلاة والسلام عليك يا صاحب الفتح
والفتوح ، جئنا إليك بالقلب والروح ، أنت وسيلتنا
إلى الله تعالى أن يختم لنا بكمال الإيمان
ونعمة الإسلام ، وأن يجمعنا بك في أعلى مقام
ويرينا ذاتك الشريفة في اليقظة والمنام ، وأن يرزقنا في
جوارك يا إمام المرسلين حسن الختام ؟

سطره المذنب عبد الفتاح بن محمد بن عبد الفتاح
في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٦٨ هـ

منظومة آل البيت والصالحين

يا ربنا أنت اللطيف فكن لنا ... عونا معينا في الشدائد والردى

والطف بنا فيما قضيت نزوله ... نحن العبيد وأنت رب سيدا

متوسلين إلى جنابك سيدي ... في دفع ما نخشاه من كيد العدا

بمحمد وبنته وبعلها ... بابنيهما الحسنين أعلام الهدى

وبأنبياء الله ثم برسله ... وكذا الملائكة الكرام أولي الهدى

وبزينب بنت الإمام المرتضى ... درج المكارم والهدى مفني العدا

بسكينة ذات المقامات العلى ... فهي الذخيرة في الخطوب وفي غدا

وببضعة الزهراء فاطمة التي ... من أمها نال المنى والسوددا

برقية بنت الإمام المرتضى ... من قام للدين الحنيف مؤيدا

بإمامنا حسن الفعال الأنور ... كهف المعارف من سلالة أحمدا

وبمن له في المجد فضل سيادة ... زين لعباد الأنام أولي الهدى

بكريمة الدارين فهي نفيسة ... ذات الفضائل والمواهب والندى

وبنت جعفر وهي عائشة التي ... نرجو بها كشف الكروب كذا العدا

وبأهل بدر بالصحابة كلهم ... بالتابعين لهم دواما سرمدا

وبعبدك النعمان ثم بمالك ... بالشافعي قطب الوجود وأحمدا

وكذا ابن سعد ذو المكارم والعطا ... ليث الأفاضل من به نكفى الردى

بالسيد البدوي باب المصطفى ... بحر الفتوة والمكارم والندى

وبعابد المتعال ثم مجاهد ... فهما الوسيلة للملثم أحمدا

بالشاذلي وبالدسوقي المرتضى ... بالقادري وبالرفاعي أحمدا

وبشيخنا البيومي سيد عصره ... فاق الرجال بعلمه وتفردا

وبأبي خليل شيخنا وملاذنا ... قطب الزمان هو المسمى محمدا

وبالنجل إبراهيم وارث حاله ... أحيا به الله الطريق وأيدا

وبعابد المقصود قطب زمانه ... شيخ الصلاة على المطهر أحمدا

وبأحمد بن ادريس الفرد الذي ... في حب طه المصطفى بلغ المدى

وبإبراهيم بن الرشيد إمامنا ... بحر الفيوضات السمي الأمجدا

بالدندراوي شمسنا وإمامنا ... فخر الرجال هو المسمى محمدا

وبشيخنا وملاذنا العريان من ... خضر الحجيج هو المسمى أحمدا

وبشيخنا وملاذنا البكري من ... حاز الولاية والكرامة والهدى

بملاذنا الليثي، بحر عطائه ... عم البرية للأحبة والعدا

قطب الزمان ومعدن العرفان من ... قد كان يشهد للحقائق محتدا

علم الهدى كالشمس في إشراقها ... كم ذا أجار المستغيث وأيدا

الله ينفعنا بهم وبحبهم ... دنيا وأخرى لا يزال مؤيدا

بالأوليا بالصالحين بجمعهم ... من جاءنا القرآن عنهم مرشدا

فرج بفضلك يا إلهي كربنا ... ارحم بعفوك يا إلهي ضعفنا

يسر بجودك يا إلهي رزقنا ... نور بعلمك يا إلهي قلبنا

أيد بروحك يا إلهي جمعنا ... يا خير من مد الأنام له يدا

وأدم صلاتك والسلام عليهم ... أضعاف مخلوق إلى يوم الندا

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

القصيدة المحمدية

فى مدح خير البرية

محمد أشرف الأعراب والعجم
محمد خير من يمشى على قدم

محمد باسط المعروف جامعه
محمد صاحب الإحسان والكرم

محمد تاج رسل الله قاطبة
محمد صادق الأقوال والكلم

محمد ثابت الميثاق حافظه
محمد طيب الأخلاق والشيم

محمد رويت بالنور طينته
محمد لم يزل نورا من القدم

محمد حاكم بالعدل ذو شرف
محمد معدن الإنعام والحكم

محمد خير خلق الله من مضر
محمد خير رسل الله كلهم

محمد دينه حق ندين به
محمد مجملا حقا على علم

محمد ذكره روح لأنفسنا
محمد شكره فرض على الأمم

محمد زينة الدنيا وبهجتها
محمد كاشف الغمات والظلم

محمد سيد طابت مناقبه
محمد صاغه الرحمن بالنعم

محمد صفوة البارى وخيرته
محمد طاهر من سائر التهم

محمد باسم للضيف مكرمه
محمد جاره والله لم يضم

محمد طابت الدنيا ببعثته
محمد جاء بالآيات والحكم

محمد يوم بعث الناس شافعنا
محمد نوره الهادى من الظلم

محمد قائم لله ذو همم
محمد خاتم للرسل كلهم

(٣٦) سورة يس مكية

إلا آية ٤٥ فمدنية
وآياتها ٨٣ نزلت بعد الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ﴿١﴾ والقرآن الحكيم ﴿٢﴾ إنك لمن المرسلين ﴿٣﴾ على صراط
مستقيم ﴿٤﴾ تنزيل العزيز الرحيم ﴿٥﴾ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم
فهم غافلون ﴿٦﴾ لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون ﴿٧﴾
إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ﴿٨﴾
وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم
فهم لا يبصرون ﴿٩﴾ وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ﴿١٠﴾ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴿١١﴾ إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ﴿١٢﴾ واضرب لهم
مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ﴿١٣﴾ إذ أرسلنا إليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ﴿١٤﴾
قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم

إلا تكذبون ﴿١٥﴾ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ﴿١٦﴾ وما علينا إلا
البلاغ المبين ﴿١٧﴾ قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
وليمسنكم منا عذاب أليم ﴿١٨﴾ قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم
بل أنتم قوم مسرفون ﴿١٩﴾ وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال
يا قوم اتبعوا المرسلين ﴿٢٠﴾ اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون
﴿٢١﴾ وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ﴿٢٢﴾ أأتخذ من دونه
آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون
﴿٢٣﴾ إني إذا لفي ضلال مبين ﴿٢٤﴾ إني آمنت بربكم فاسمعون ﴿٢٥﴾ قيل
ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ﴿٢٦﴾ بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين ﴿٢٧﴾ ۞ وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء
وما كنا منزلين ﴿٢٨﴾ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم
خامدون ﴿٢٩﴾ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به
يستهزئون ﴿٣٠﴾ ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم
إليهم لا يرجعون ﴿٣١﴾ وإن كل لما جميع لدينا محضرون ﴿٣٢﴾ وآية لهم
الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ﴿٣٣﴾

وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ﴿٣٤﴾
ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴿٣٥﴾ سبحن الذي
خلق الأزوج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴿٣٦﴾
وءاية لهم اليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴿٣٧﴾ والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴿٣٨﴾ والقمر قدرنه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم ﴿٣٩﴾ لا الشمس ينبغي لها أن
تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴿٤٠﴾
وءاية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ﴿٤١﴾ وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون ﴿٤٢﴾ وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون ﴿٤٣﴾ إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ﴿٤٤﴾ وإذا قيل لهم
اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ﴿٤٥﴾ وما تأتيهم
من ءاية من ءايت ربهم إلا كانوا عنها معرضين ﴿٤٦﴾ وإذا قيل لهم
أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين ءامنوا أنطعم من لو
يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلل مبين ﴿٤٧﴾ ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صدقين ﴿٤٨﴾ ما ينظرون إلا صيحة وحدة

تأخذهم وهم يخصمون ﴿٤٩﴾ فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم
يرجعون ﴿٥٠﴾ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون
﴿٥١﴾ قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ﴿٥٢﴾ إن كانت إلا صيحة وحدة فإذا هم جميع لدينا
محضرون ﴿٥٣﴾ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم
تعملون ﴿٥٤﴾ إن أصحب الجنة اليوم في شغل فكهون ﴿٥٥﴾ هم
وأزوجهم في ظلل على الأرائك متكئون ﴿٥٦﴾ لهم فيها فكهة
ولهم ما يدعون ﴿٥٧﴾ سلم قولا من رب رحيم ﴿٥٨﴾ وامتزوا
اليوم أيها المجرمون ﴿٥٩﴾ ألم أعهد إليكم يبني ءادم أن لا تعبدوا
الشيطن إنه لكم عدو مبين ﴿٦٠﴾ وأن اعبدوني هذا صرط
مستقيم ﴿٦١﴾ ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ﴿٦٢﴾
هذه جهنم التي كنتم توعدون ﴿٦٣﴾ اصلوها اليوم بما كنتم
تكفرون ﴿٦٤﴾ اليوم نختم على أفوههم وتكلمنا أيديهم وتشهد
أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴿٦٥﴾ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم
فاستبقوا الصرط فأنى يبصرون ﴿٦٦﴾ ولو نشاء لمسخنهم على

مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون (٦٧) ومن نعمره ننكسه
في الخلق أفلا يعقلون (٦٨) وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو
إلا ذكر وقرآن مبين (٦٩) لينذر من كان حيا ويحق القول على
الكافرين (٧٠) أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما
فهم لها مالكون (٧١) وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون (٧٢)
ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون (٧٣) واتخذوا من
دون الله آلهة لعلهم ينصرون (٧٤) لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون (٧٥) فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما
يعلنون (٧٦) أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم
مبين (٧٧) وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
(٧٨) قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم (٧٩) الذي
جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون (٨٠) أوليس
الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم (٨١) إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (٨٢) فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون (٨٣)

قصة الصلوات

لهذه الصلوات قصة يشهد الله انى ما كنت اريد الإفضاء بها ، فليس احب إلى نفسى من ان اكون جنديا مجهولا من جنود الله الذين يؤثرون ان يعرفهم الله على ان يعرفهم الناس ، فإن الهدف إنما هو الدعوة إلى الله وكتابه ، والالتفاف حول نبيه واحبابه . ولنرجع مع التاريخ إلى نصف قرن مضى تقريبا .

إذ أن عجلة الزمان لا تكف عن الدوران السريع ، وهى إذ تسير بلا توقف ولا إمهال يسير الناس فى ركب الزمان ، ليستخلصوا من هذا المسير عبرة الحياة وحكمة الوجود ــ فما اسرع ما تمر الاعوام ، وتطوى صحائف الايام ، ومن ثم ترانى مضطرا لأن اسجل لمحة خاطفة فى شىء من الإيجاز ، وارجع مع الزمن إلى ليلة عاصفة ممطرة شديدة البرد حالكة الظلام ، من ليالى شتاء عام ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م ، عندما كنت جنديا ببوليس اسيوط اقوم بداورية ليلية ، من الساعة الحادية عشرة مساء ، إلى الساعة السابعة صباحا ، حيث كان الليل يلف الكون فى ظلام حالك ، يغشاه برد قارس ، وانا اقطع الليل جيئة وذهابا ، تمر اللحظات ، وكأنها ساعات ، وتسير الدقائق وكأنها سنوات ، وفى هذا الوقت العاصف تيقظت من حلم الحياة ، وبدات حياتى من تلك الساعة ، وفكرت فى الماضى فتركته ، وفى الحاضر فقدرته ، وفى المستقبل فرهبته ، واجهدت نفسى فى التفكير ماذا اصنع فى هذه الحياة ! وكيف اقضى هذا العمر القصير ، مع هذا الليل الطويل ؟ فنادانى صوت روحانى من وراء افق الغيب البعيد العميق : ايها الإنسان الحيران .. هيا إلى القرآن ، فاستجابت نفسى لهذا النداء ، واحسست بقبس من النور يضىء جوانب نفسى ، ومن هذا الوقت اتخذت القرآن انيس وحدتى ، وجليس وحشتى ، وشعرت بالراحة والاطمئنان ، إلى جانب الله والقرآن ، فحفظت سورة السجدة عن ظهر قلب ، ولا ادرى كيف حفظتها ، ولا لماذا بالذات اخترتها ؟ وفى مرة كنت اقرؤها فى الصلاة فسمعنى احد الفقهاء ، فنهانى عن قراءة القرآن ، حتى اتعلمه على فقيه ــ وقد يسر الله لى ان حفظت بعض قصار السور على احد الفقهاء . وكنت اقرا باللسان والقلب والوجدان ، وفى هذا الوقت تعلق قلبى بالصلاة على رسول الله ﷺ ، فاتخذتها لى وردا ، وبدات اعدها عدا ، وكان وردى بتوفيق الله وحسن اختياره الفا فى الصباح ومثلها فى المساء . ودارت الايام دورتها ، ونقلت عاملا لتليفون المديرية ، واتسع الوقت امامى ،

فزاد وردي من الف إلى خمسة آلاف ، وكنت استريح يومين كل خمسة عشر يوما ، فزاد وردى فى هذين اليومين إلى اربعة عشر الفا فى اليوم والليلة ، وكأنى بك أيها القارىء تسألنى عن الصيغة التى كنت اقطع بها هذا العدد الهائل الكبير — فإجابتى لك أن معظمها كانت (اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم) و (صلى الله على محمد ﷺ) و (محمد ﷺ) وإلا ما قطعت هذا العدد الكبير ، فى ذلك الوقت القصير ، وكانت تساورنى اثناء ذلك صلوات عجيبة فى اسلوبها ! غريبة فى الفاظها ، وكنت اعرضها على اصدقائى فكانوا يعجبون بها ويقدرونها ، ويحفظونها عن ظهر قلب .

وبحكم هذه الأحوال كنت ارى رسول الله ﷺ فى المنام كثيراً ، حتى اننى كنت اراه فى الليلة الواحدة اكثر من مرة — ولا بأس عندى فى ان احدثك عن بعضها للعظة والاعتبار ، لا للزهو والافتخار ، وصدقنى — ولا اخالك إلا مصدقى — إنه ليس فى طاقتى أن اتصورها إلا بقدر ما وعيته فى خيال روحى وما انطبع فى مرآة قلبى — ولا يجادل مجادل فى عجز الشيطان عن الوصول إلى تمثيل هذا المقام النبوى الشريف — فقد قال ﷺ (من رآنى فى المنام فقد رآنى حقاً ، فإن الشيطان لا يتمثل بى) ، وإن دلت هذه المنامات على شيء فإنها لاتخرج عن امر واحد ، هو السير فى جانب الحق وطريق الطاعة وطهارة الأخلاق والاستقامة — ففى إحدى هذه المنامات سألت رسول الله ﷺ عن افضل الاعمال فقال : (افضل الاعمال فقال : (افضل الاعمال أن تنتظر الصلاة فى وقتها) . وفى رؤيا اخرى امرت الا انام إلا على ذكر الله تعالى وكثيراً ما اكون مريضا فيضع يده الشريفة على موضع الألم فيكون الشفاء العاجل — بإذن الله تعالى — ومن فضل الله على انى قرأت الفاتحة معه ﷺ بنية حسن الخاتمة .

وقد حدث أن فترت عنى رؤيته ﷺ زمناً طويلا ، فحزنت لذلك كثيراً ، ثم رأيته عليه الصلاة والسلام — وهو يقول لى : كيف تحزن وانا معك ؟ ها انذا معك .. وكرر ذلك مرات ، وفى مرة سألته : انت شفيعىّ ؟ قال : انا شفيعك وضمينك — ومرة اخرى رأيته ﷺ بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فسألتهم ولم اميزه من بينهم : اين شفيعى فيكم ؟ فقال ﷺ قل : اين ضمينى ؟ وكم وقعت فى ورطة وشدة فكان عليه الصلاة والسلام يشجعنى ويرشدنى إلى الصبر والمثابرة ، وعدم القلق والاضطراب . وسألته مرة فى رؤيا اخرى أن يمن على برؤيته دواماً ، فقال ﷺ : ترانى على قدر اعمالك . ورأيته ﷺ بصورة اشكلت على فقلت

مستونحا : لست انت الرسول ؟ فقال : : بل لست انت عبد المقصود . فعرفت انى انا المتغير حقاً .

وإجمال القول : انى لم اتوسل مرة من المرات إلى الله بالصلاة عليه إلا كان النصر الأكيد والفرج القريب وقضاء الحاجات ، والتوفيق الكثير فى جميع الحالات . ومن الشكر لله والتحدث بنعمته ، أن اكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى فى ليلة نمت فيها مكروبا مهموماً بموقف غرقت فى جلاله ، وسبحت فى انواره ، ورأيت فى منامى انى اناجيه سبحانه واقول : يارب هل انت راض عنى ؟ فسمعت هذه الكلمة العلوية القدسية : (رضاك عن بلائى هو عين رضائى) . وكم من رؤى (منامية) اخرى أمسك القلم عن ذكرها ، مخافة تأويلها على غير ما قصدت من نشرها ، وهو التحدث بنعمة الله (**وأما بنعمة ربك فحدث**) ولادفع بك ايها القارىء إلى محبة رسول الله ﷺ التى توصلك إلى محبة الله جلّ شأنه قال تعالى : **(قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله)** .. وهكذا استمر الحال على ذلك حتى جاء عام ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م حيث نقلت عاملا لتليفون مركز كفر الزيات ، وبعد مدة نقلت إلى قلم المرور ، ثم إلى قلم المباحث — وقد مرت هذه الفترة دون ان يكون هناك نشاط فى الطاعات ، وكنت اتذكر الصلوات من وقت لآخر ، والزمان يسير بلا توقف ولا إمهال ، ثم نقلت إلى مركز زفتى سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م (بلوك امين) للمركز ، وما اسرع مرور الأيام وانقضاء الأعوام ، وهذه الصلوات ماثلة فى قلبى ، عالقة فى ذهنى ، حتى نقلت إلى مطافىء طنطا عام ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م — فإذا بى اعود إلى قراءة الصلوات من جديد بعد تركها ذلك الأمد الطويل .

ودار الفلك دورته فنقلت فى عام ١٣٤٩ هـ — ١٩٣٠ م إلى إصلاحية الجيزة . وبعد فترة من الزمن بدأت اجمع من الصلوات ما كان فى اوراق مبعثرة ، وما كان عالقاً بالذاكرة ، وبينما كنت اجمعها رأيته ﷺ فى مكان فسيح يمنح ويعطى الناس ذات اليمين وذات الشمال ، وأنا واقف عن بعيد ، فنظر إلىّ وكأنه ﷺ ادرك ما بنفسى .. انى اريد عطاء كما يعطى غيرى ، فقال لى قد اعطيتك ورقة فيها كل شيء ، ففهمت من ذلك انها إشارة إلى هذه الصلوات . وفى عام ١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م رأيته ﷺ فى رؤيا اخرى طويلة قال لى اثناءها ماذا تريد ؟ فقلت ان تنظر إلى هذه الصلوات فأجاب بالقبول ، وقال : (قد نظرت إليها) ، ثم شرعت فى نسخها وترتيبها على الحالة التى هى عليها الآن . وبعد بضعة شهور رأيته ﷺ فى رؤيا اخرى ، وقد طلبت الإذن بطبعها . فقال عليه صلوات الله وسلامه (اطبعها) .

هـذه قصة الصلوات : إلهام من الله ، وإذن من نبيه الكريم وفيض علوى لا فضل لى فيه ، ولا قبل لى به ، وقبس اضاءت العناية به قلبى ، ففاض على لسانى ، وقد ذكرت فى الطبعة الأولى ان طبعها كان بحالة ليس من الحكمة ذكرها . وقد يشوقك ان تعرفها ، لانهـا لا تخلو من العظة كما لا تخلو من النماذج الخيرة فى دنيـا النـاس ، والقدوة الحسنة فى فعل الخير ، ومع احتياط فى القول ، اكشف لك الستار عن بعض ما حـدث فى شان طبعها : فبعد رؤيا طلب الإذن بطبعها ، حضر شخص مجهول ، وبعد حديث بينى وبينه قام بعمل (اكلشيهات) الصلوات ، وكم حاولت معرفة اسـمه وشخصه فابى ، وقال (لا اريد ان يعرفنى غير ربى) ، وقد يظن بعض الناس ان هـذا الكلام خيال واوهام ، ولكنى ما تعودت إلا ذكر الحق للحق . اما الطبعة الثانية فقصتها اعجب واغرب ، فبعـد ان نفدت الطبعة الأولى ، طلبت منى كثيراً ، وما كان الناس يصدقون انها نفدت ، وبينما انا حائر فى امر إعادة طبعها ، دخل علىّ رجل مجهول ، غير الشخص الأول ، وكان يرتدى جلباباً وطاقية وحالته الشخصية تستدعى الشفقة عليه ، وبعد محاورة طريفة بينى وبينه قام بتكاليف الطبعة الثانية ، ولم استطع معرفة شخصه ولا اسمه ايضاً .

واما الطبعة الثالثة فقد قام الحاج احمد حسين الشمرلى بطبعها ابتغاء وجه الله ، وكم نهانى عن ذكر اسمه او الإشارة إليه . جزاه الله خيراً ، واعظم له اجراً .

اما الطبعة الرابعة فلا داعى للإشارة إلى ذكر طبعها ، فقد كان الورق والطباعة بحالة لا يصح تقديمها هدية إلى مقام رسول الله ﷺ ، ولولا ان الحاج احمـد الشمرلى ــ اعزه الله ــ تدارك امرها وقام بعمـل غلاف بالالوان لهـا ، ما قمنا بنشرها ، ولا سمحنا بتوزيعها .

والطبعة الخامسة كان طبعها من فيض الله وتوفيقه ، وبركة رسول الله ﷺ ، واملنا موصول بالله تعالى ، ان يتوالى طبعها ونشرها دائمـاً ابداً بإذن الله تعالى .

وينبغى الا تاخذنا الدهشة والغرابة ، فكل ذلك ببركة الصـلاة على رسول الله ﷺ ــ فمن بركة الصلاة عليه انى كتبتها وانا جندى ببوليس اسيوط ، وطبعتها وانا صول ، وكم اعيـد طبعها وانا ملازم اول ، ومن بركة الصلاة عليه ﷺ ، ان وفقنى الله تعالى إلى تاسيس جمـاعة تلاوة القرآن الكريم عام ١٩٤٤ م وسجلت برقم ٢١ بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢٠ ، وإلى تفسير سور : الفاتحة ، ويس ، والرحمن ، والواقعة ، وتبارك الملك ،

والجن ، و « ق » ، والسـجدة ، والدخان ، ولقمـان ، والفتـح ، والنور ، ويوسف ، ومريم ، والكهف ، والنمل ، ويونس ، والإسراء ، ورسالة الارواح ، وكتاب قطف الأزهار ، مع ان ثقافتى لا تؤهلنى مطلقاً لشىء من هـذا ــ بل كان ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ ــ وكل هـذه المطبوعات توزع فى جميع الاقطار الإسلامية . هـذا بعض ما سمح الحال بذكره ، من فضائل الصلاة على رسول الله ﷺ ــ ولا انسى ان اذكر هنـا انى سلكت طريق القوم ، على كبار رجال اهل العصر ، رضى الله عنهم وارضاهم . ومن اراد المزيد فليرجع إلى كتاب « فى ملكوت الله مع اسماء الله » .

ولقد قرا احـد اصحابى هـذه المقدمة فقال لى فى اذنى : إن ماذكرته من هـذه المنامات يعد من الأسرار التى لا يصح ذكرها ، فقلت فى اذنه : وحق ذات النـور المحمدى إن ما ذكرته ليس من الاسرار ، إذ قلت لك : إن قصدى دفع المسلم إلى طاعة ربه ، ومحبة نبيه ! فإنى اعلم انه لايكمل إيمان المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، فقـد يوجد بين الناس رجال صفت سموات قلوبهم ، واشرقت ارض نفوسهم فيرون فى يقظة ارواحهم نبيهم يقظة لا مناما ، ويسالونه عمـا يصلح من احوالهم ، فيجيبهم إلى ما فيـه إسعادهم فى دنياهم وآخرتهم ، فصمت صاحبى وطلب المزيد ! فقلت له : كيف تامرنى بكتم الأسرار وتطلب منى المزيد ؟ ــ فالح فى الطلب ، فقلت له : هـذا الكلام لا يدركه إلا اهل البصائر والاذواق ، اهل الانوار والاسرار .

هنـا تركت صاحبى إلى موعد الطبعة السادسة ــ وقد حضر وطلب وصل ما انقطع من الكلام ، وبعد محاورة قلت له : إن الحقائق مهما طال إخفاؤها فلا بد يوماً من ظهورها ، ولمـا كان صاحبى من هواة الكلام ، قلت له : إننـا فى حاجة إلى اعمال لا إلى اقوال ــ فقال : زدنى معرفة ، قلت : المعرفة لا تاتينا إلا من طريق القرآن ــ فقال : ليس هـذا كفاية . قلت : الحكمة تاتينـا من الصمت والسهر والصيام والبر والإحسان إلى الفقراء والارامل والأيتام ، ومرة اخرى اوصيك بالعمل وترك فضول الكلام فقـال : زدنى ، فقلت : اتخذ لك ورداً من القرآن ، وما تيسر من الصلاة على رسول الله ــ صـلوات الله وسلامه عليه ، وقبل كل ذلك عليـك بالصدقة على المساكين ولو بنصف رغيف ، وقد انتهى الحديث ، ولـكن صاحبى ــ كعادته ــ يجب المعرفة ويطلب المزيد ، فقلت له : ليس كل مايعرف يقال ، ولا كل ما يقـال جاء اوانه ، ولا كل ما جاء اوانه ، حضر اهله .

وطلبت منه تلاوة القرآن ، وأن يتصدق ولو بنصف رغيف ، وبعدئذ يعود لإتمام الحديث فى الطبعة السابعة .

* * *

وها هى ذى الطبعة السابعة .. وصاحبى لم يحضر لإتمام باقى الحديث ، فواعجبا !! لقد طال عليه الأمد ، وأكبر الظن أنه لن يجىء — لماذا يهرب ؟ أبسبب نصف رغيف من العيش يتصدق به على مسكين أو يتيم ، ليكتب عند الله فى ديوان المتصدقين ؟ أو بسبب تكليفى له تلاوة بعض آى الذكر الحكيم ! ليكتب فى ديوان الذاكرين ؟

إن الصدقة مطية تحمل الزاد إلى الآخرة ، والله كريم يحب الجود ومكارم الأخلاق .

وهكذا يحرم النظر فى كتبنا على من لم يكن ذوقه مثل ذوقنا ، فإنه لا حصة له فى اليقين ، ما دام باقيا على الظن والتخمين . وهل نسى صاحبى أن الله يقول : « جزاء بما كانوا يعملون » لا بما كانوا يفهمون أو يتكلمون ، إن ملكوت الله لا يعطى للنائمين ، والويل كل الويل لمن يصاحب الغافلين .. فقد ذهب صاحبى مع الذاهبين ، ومن هنا لا تباح الأسرار إلا للأمناء الأخيار .

وإلى هنا تم ما يسر الله أن نكتبه ، حتى يمن علينا بكريم اللقاء فى الطبعة الثامنة إن شاء الله تعالى .

وهاهى ذى الطبعة الثامنة ، وقد طلب منى وصل ما انقطع من الكلام ، وبحثت فى ذاكرتى عن شىء أكتبه ، فلم أجد ما أكتب ، واستعصى القلم مع أنه عودنى الطاعة على الدوام .

ثم أخذتنى سنة من النوم ، فرأيت طيفا مقبلا ، فقلت : من أنت ؟ .. فقال : أنا طبعك السليم .. ولما لم أفهم قال : أنا روحك التى بين جنبيك — قلت : سلام الله عليك ، يا من هو أنا .. وأنا هو .. سلام عليك يا من ظهرت للوجود حين ظهرت ، علمنى ما لم أعلم ، وبصرنى ما لم أبصر .. آنسنى أيها الروح المستتر وراء الحجاب .. ثم أجهشت بالبكاء — وكم فى البكاء من راحة واسترواح — فرد على السلام ، ثم قال : لماذا تبكى ؟ أو لم يكفك ما بكيته خلال خمس وستين من الأعوام ؟ .. عليك بطهارة القلب ، وصفاء النفس ، ولا تذهب بخيالك وراء ما قد فات ، ولا تشغل بالك بما هو آت ، ولا تهتم بمظاهر الدنيا ، وابتسم تبتسم معك الحياة ، وإن شئت البكاء ، فلن يبكى معك أحد سواك ، وإذا أردت أن تعرف منزلتك

عند الله فانظر كيف منزلة الله عندك ، وإذا أردت أن تعرف مكانتك عند الناس ، فانظر كم من الناس لغير علة بلقاك ، وصدق قول رسول الله ﷺ .

(الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) .

وطلبت منه الحكمة وفصل الخطاب ، فقال : لا ترفع الآن عنها اللثام ، وسنتركها مقصورة فى الخيام ، فجاهد .. تشاهد ، فمن تقاعد .. تباعد ، إنما يعرف العبد ربه إذا لم يجد فى قلبه مكانا لغيره ، والحياة أشبه بقطار كثير العربات ، مختلف الدرجات وأخيرا .. يصل الجميع إلى نهاية المرحلة ، وتنقضى الحياة وما فيها من المتاعب والأسفار ، فارض بنصيبك منها .. تهن عليك المصاعب والأخطار ، فكم هانت الخطوب على من آمن بحكمة الأقدار . وطلبت منه المزيد ، فاستطرد يقول :

ياطالب الأسرار إقرأ القرآن ، فى تدبر وإمعان ، ترفع الأستار ، وتحظ بالأنوار ، ثم ارتفع صوته قائلا : ادن منى .. ياجسدى .. وصورة حياتى ، إنى أخاطبك من آفاق الغيب البعيد — أخاطب منك العقل — واعلم أن المشاهدات المتناهية والحكم الإلهية ، لا تكون إلا بقدر الطاقة البشرية .. والوقوف عند حدود الشرع أولى وأسلم ، فاعبد الله مخلصا له الدين ، ألا لله الدين الخالص ، واعلم أنه لا خير فى عبادة لا علم فيها .. ولا خير فى علم لا فهم فيه .

واستطرد يقول :

وإذا أحب الله عبدا أنقذه من الغفلة وطول النوم ، فكن ياجسدى خفيف النوم .. إن الحفظة من حولك يصيحون ، وكل الأكوان تتحرك وتصيح قائلة :

لقد دنا الصباح ، وأشرق الفجر بنوره ولاح ، فهيا إلى الصلاة ، هيا إلى الصلاة .

وهنا استيقظت فإذا بالمؤذن يقول :

(حى على الفلاح .. حى على الفلاح .. الصلاة خير من النوم .. وإلى اللقاء فى الطبعة التاسعة لإتمام باقى الحديث ، إن شاء الله .

* * *

انوار الحق ... وانوار اليقين

وبعد فقد طلب منى إتمام مقدمة الطبعة التاسعة على عجل ، ويعلم الله انى لا ادرى ماذا اكتب ؟ ولا من اى زاوية ابتـدى . ! وعلى غـير عادتى . سبحت فى نوم عميق وما لبثت ان رايت شبحا مقبلا ، ولا يكاد يبين — اى يظهر — ففزعت منـه ، لانه صـورة من حياتى .. هنالك شعرت بهزة روحية علوية ، ورايت روضا فاح طيبه من ارج الرضوان ، ونظرت نوراً ساطعا اضاءت له الظلمات ، وسمعت صوتا رزينـا هادئا يقول : سلام على الحائر الحزين ، خادم القرآن الـكريم . مالى اراك فى هموم وكدر ؟ اخبرنى حقيقة الخبر ، لعل فى الإمكان تخفيف الضرر .. فقلت بلسان حبى عن قلبى : « علمه بحالى يغنى عن سؤالى » . فقال لى : الا يرضيك ان ترى « فى ملكوت الله » مع « انوار الحق » .. انوار اليقين ؟.

وهنـا طرت بجناح همتى إلى طلب الحكمة المقصـورة فى الخيام ، فوجدت هناك زحاما .. ما بعده زحام ، من طلاب الاسرار ، وقيـل : اين جواز المرور ؟ فقلت : حبى لله وللرسول .. ولمـا طال الحـوار ، قيل لى : هل تكتم الاسرار ؟ فقلت : نعم . ولمـا اراد الكلام استيقظت على غير إرادتى ، وقـد امتزجت فى قلبى انوار الحق بانوار اليقين .. وتشاء العناية الربانية ان يعاد طبع كتاب « انوار الحق » للمرة التاسعة ، وقد سطعت اضواؤه ؛ فانشرح صدرى ، وتهيأت لروحى طاقة ليس لى بهـا عهد من قبل ، كان من اثرها ان وفقنى الله تعالى إلى إخراج كتاب ظل محجوباً عن الظهور اعواما طويلة ، مع سبق الإذن النبوى بطبعه .. ذلك هو كتاب : **« فى ملكوت الله مع اسماء الله »** وبذلك اقترنت انوار الحق بانوار اليقين ، وكلاهما يهدى إلى ذكر الله ، والصلاة على رسول الله ﷺ .

* * *

وهـذه هى الطبعة العاشرة وانا امسك القلم فتجاذبنى افكار وافكار لا ادرى ايهـا اكتب وايها اترك ؟ ، ثم لا تهدا نفسى إلا بان انصح قرائى بالتوجه إلى الحى القيوم الذى له ملك السموات والارض والذى اجرى افعال عباده ، على مقتضى حكمته ومراده ، فمـا شاء كان وما لم يشا لم يكن ، وان يروحوا عن انفسهم ، ويداووا قلوبهم بالتسليم له وحـده

والتوجه إليـه سبحانه وتعالى بافضل العبادات وان يستمسكوا بلا إله إلا الله ، فإنها ارجى الكلمات عند الله .

وهنـا قال لى صاحبى :

إلى متى تكتب ؟ الا يكفى ما كتبت ؟ قلت : سأكتب وسأكتب لعل الكلمة التى تنفعنى وتنفع القارىء لم اكتبها بعد .

فعلى بركة الله وباسمه العلى القدير اهدى إلى المقام النبوى الكريم وإلى احبـائه الطبعة العاشرة من الانوار ، راجيـا ان القاهم على خير فى الطبعة القادمة بإذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

* * *

ثم قدمنا لك ايهـا القارىء العزيز الطبعة الحادية عشرة فى الظروف الحاضرة التى هى فى الواقع امتحان لنـا من الله تعالى على مدى صبرنا وإيماننا به . ولم يسعنا مواصلة الحديث ، لتلك الظروف ، ولكن توجهنا إلى الله تعالى بقلوبنا سائلين الله ان يرفع هذه الغمة عن عباده المسلمين ، وان ينصرنا على اعدائنـا اعـداء الدين ، وان يطهر ارضنا من الكفرة المغتصبين .. وإلى اللقاء فى الطبعة الثانية عشرة .

* * *

ثم طلب منى كلمـة الطبعة الثانيـة عشرة وقـد حاولت الكتابة مدة اسبوعين ولم استطع ، وقـد سـالت (وارد اليوم) ان ينصحنا بنصيحة مشمولة بالعلم . فقال : اتقوا الله حق تقاته . فقلت هذا صعب مستحيل . قال : اتقوا الله ما استطعتم . قلت : ثم ماذا ؟ قال : اتقوا الله ويعلمكم الله ، واستطرد قائلا : يجب ان يكون المقال على حسب المقـام ؛ فمن التطويل فى الكلام كلت الهمم . وواصل الحديث قائلا : إذا اردت الوصول فهـا انا مخبرك بما هنالك ومبين لك كيف المسير ، ولا ينبئك مثل خبير ، ما عليك إلا ان تخلص النية فقط ، واعلم ان الصلاة على النبى ﷺ مفتاح كل خير ، وباب كل رزق ، وامان كل خائف ، وراحة كل مهموم ، وبالصلاة عليه تتحقق بشرى رؤيته فى يقظة الروح ، ورقدة المنام ، فاشرب وارتو

من معين الصلوات واستغرق فى تلاوتها . وافهم معانيها ، واملأ قلبك بالحب والنور ، ترشد وتسعد .

وظهرت الطبعة الثالثة عشرة فى ظروفنا التى لم تتبدد غيومها ولم تنقشع سحبها . ولكن الفترة التى ظهرت هذه الطبعة خلالها امتازت بطابع جديد كان يبعث فى النفس الأمل ، ويبشر بالنصر القريب ، فقد ارتفعت دعوة الإيمان مجلجلة تتجاوب بها الآفاق ، وتهتف بها الألسنة ، وصارت شعاراً يرتفع إلى جانب شعار العلم ، وسلاحاً روحياً يتصدر اسلحة المعركة . هذا ما الهمنا به (خاطر الوقت) وللكلام بقية فى الطبعة القادمة إن شاء الله .

❋ ❋ ❋

وتجىء الطبعة الرابعة عشرة فقد طلب منى وصل ما انقطع من الحديث وها انذا — سيدى القارىء — التقى بك : وكاننا مع القدر على موعد ، وقد استجاب الله من فضله الدعاء ، وحقق الرجاء ، ونفخ فى المسلمين والعرب من روحه ، فجمع شملهم ، ووحد صفهم ، وحدد هدفهم ، فاستيقظوا من غفوتهم ، ونهضوا من كبوتهم ، واقتحموا الأخطار ، لتطهير البلاد ، معتصمين بعزة الله ، تظللهم عنايته ، وتكلؤهم رعايته ، وقلوبهم تخفق بالآمال ، أن يحقق لهم النصر ، ويعزهم إعزاز أهل بدر ، ويطهر بهم المسجد الأقصى ، كما طهر بأسلافهم المسجد الحرام فى فتح مكة . وما حصل ذلك النصر إلا بفضل الإيمان بالله والرجوع إليه ، والتوكل عليه ، والثقة به ، فإن ما عند الله — لا ينال إلا بطاعة الله وما النصر إلا من عند الله .

نسأله سبحانه وتعالى أن يتم النعمة ، ويحقق الرجاء ، وما وعد به عباده المؤمنين ، من النصر والفوز والفتح القريب ، وان يرفع راية الإسلام والسلام عالية خفاقة فى العالمين — وبإذن الله نلتقى بك فى الطبعة الخامسة عشرة .

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .

❋ ❋ ❋

وبعد .. فلقد انتظر الناس الطبعة الخامسة عشرة فى لهفة وشوق راجين أن يعود إليهم حبيب رسول الله ، ليحدثهم عن خواطره ورؤاه ، إلا أن الله كان قد اختاره إلى جواره مع المتقين الأبرار ، الذين قال عنهم سبحانه وتعالى : « **إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر** » .

❋ ❋ ❋

وهذه هى الطبعة السادسة عشرة من كتاب « انوار الحق » النفحة الربانية والدرة النبوية ، لشيخ احب الله فاجتباه ، وهام برسول الله فاعداه إياه ....

ولقد كان رحمه الله قدوة حسنة فى الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، امضى حياته فى مجالس القرآن الكريم ، وذكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ ، ورعاية الأيتام والفقراء ، إلى ان انتقل إلى جوار مولاه فى ليلة الجمعة ٢٦ من شعبان سنة ١٣٩٧ هـ الموافق ١١ من اغسطس سنة ١٩٧٧ م . وذلك بعد أن راى رسول الله ﷺ يحتضنه ويقبله ، ويبشره بقرب اللقاء . وقد دفن بضريحه العامر بالأنوار بجوار مدفن الأمير سيف الدين قريباً من مسجد سيدنا الإمام الشافعى رضى الله تعالى عنه وارضاه .

ولئن نسيت فلن انسى ما حييت اننى قد عشت فى كنفه عشرين عاما نالنى على يديه الخير الكثير وكان لى شرف مصاهرته ، وتحدثا بنعمة الله عز وجل فلقد رايت سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ وكان يقف عن يمينه سيدنا الإمام على كرم الله وجهه فسلمت عليه ووضعت يدى فى يده الشريفة وقلت له ياسيدى يارسول الله لقد عيننى عمى الشيخ عبد المقصود خادما لك ، فابتسم ﷺ وقال (وانا قبلت ورضيت) .

وبعد مرور إثنى عشر عاما على هذه الرؤيا كلفنى سيدى الشيخ عبد المقصود ان احمل الأمانة من بعده ، وان اكون خليفته فى الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، وان تظل دار الجماعة عامرة بتلاوة القرآن الكريم وذكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ ..

ولقد اوصانى رحمه الله بان نستمر فى طبع تفسير سور القرآن الكريم ، وتوزيعها بالمجان ، مساهمة فى نشر كلام الله وتوضيح معانيه ، وكذلك طبع باقى مؤلفاته ، ومن بينها كتابه الأخير « راحة الأرواح » هادى النفوس والارواح ، وشاق القلوب من كل جراح ، والذى كان قد جمع مادته ، ووعد الناس بطبعه . وقد وفقنا الله تعالى لإصداره .

هذا . . . وما زال فيض أنواره متدفقا ، ومدده متصلا ، وروحه مشرقة علينا ، تهدينا إلى الله ، وتقربنا إلى رسول الله ﷺ .

ختاماً نسأل الله تعالى أن يرحم مولانا صاحب أنوار الحق ، وأن يرفع درجته فى أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالين .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

* * *

وها هى الطبعة السابعة عشرة تظهر ، وراية النصر والسلام ترفرف على البلاد ، والأحوال تبشر بالاستقرار والرخاء ، وموكب النور بجماعة تلاوة القرآن الكريم يجدّ المسير نحو غايته المنشودة ، فى الدعوة إلى الله ، وجمع القلوب على محبته ورضاه ، والالتفاف حول نبيه ومصطفاه .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من كتاب « الحضرة » ، وهو يحوى كثيراً من التجليات والأسرار ، ويرسم الطريق العملى إلى محبة الله تعالى والتقرب إليه ؛ كما ظهرت الطبعة السابعة من كتاب « فى ملكوت الله مع أسماء الله » وكتاب « راحة الأرواح » ؛ ويعاد طبع مجموعة من تفسير سور القرآن الكريم .

وهذه هى الطبعة الثامنة عشرة لهذا الكتاب الذى ملأ أسماع الدنيا بالأغاريد العلوية التى تمتدح الحبيب ﷺ وتثنى عليه . وإن جماعة تلاوة القرآن الكريم بنعمة الله وفضله وبركة رسوله ﷺ تزداد فى التوسع والازدهار فى الدعوة إلى الله ، ومحبة رسوله ﷺ ، وكذلك نشر تفسير سور القرآن الكريم مجانا ، وأحكام تجويده وفضائله ، وتقديم الإعانات للمحتاجين . وهذا بعض ما منّ الله به علينا . **(قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)** . وإلى لقاء قريب فى الطبعة القادمة لمواصلة الحديث إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ؟

الخادم المخلص الأمين

محمد محمود عبد العليم

صَلَواتُ النَّسَبِ الشَّرِيف

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا محمدٍ عظيمِ الآباءِ مِنْ سَيِّدِنَا آدَمَ إلى سَيِّدِنَا عَبْدِ الله . اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا محمدِ بنِ عبدِ الله . بنِ عبدِ المطلبِ . بنِ هَاشِمٍ . بنِ عَبْدِ مَنَافٍ . بنِ قُصَيٍّ ابنِ حَكِيمٍ . بنِ مُرَّةَ . بنِ كَعْبٍ . بنِ لُؤَيٍّ . بنِ غَالِبٍ . بنِ فِهْرٍ . ابنِ مَالِكٍ . بنِ النَّضْرِ . بنِ كِنَانَةَ . بنِ خُزَيْمَةَ . بنِ مُدْرِكَةَ . بنِ إِلْيَاسَ . ابنِ مُضَرَ . بنِ نِزَارٍ . بنِ مَعَدِّ . بنِ عَدْنَانَ . اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا محمدٍ كريمِ الأُمَّهَاتِ . مِنْ سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ حَوَّاءَ . إلى سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ آمِنَةَ بنتِ وَهْبٍ . بنِ عبدِ مَنَافٍ . بنِ زُهْرَةَ . ابنِ حَكِيمٍ . اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا محمدٍ وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأزواجِهِ وأولادِهِ : سَيِّدِنَا القَاسِمِ . وَسَيِّدِنَا عبدِ الله . وَسَيِّدِنَا إبراهيم . اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا محمدٍ وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأزواجِهِ وبَنَاتِهِ : سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ رُقَيَّةَ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ أُمِّ كُلْثُومٍ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ فاطمةَ الزَّهْرَاءِ أُمِّ مولانا الإمامِ الحَسَنِ ومولانا الإمامِ الحُسَيْنِ وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ . اللهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا محمدٍ ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ وأزواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ وعلى عَمَّيْهِ خَيْرِ النَّاسِ : سَيِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَيِّدِنَا العَبَّاسِ . السَّلَامُ عليكم آلَ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ . إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ

عَنكمُ الرِّجسَ أهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تطهيرًا . اللهم صَلِّ على سيدنا محمد وعلى آلِ سيدنا محمد . كما صليتَ على سيدنا ابراهيمَ وعلى آلِ سيدنا ابراهيم ، وبارك على سيدنا محمد وعلى آلِ سيدنا محمد . كما باركتَ على سيدنا ابراهيمَ وعلى آلِ سيدنا ابراهيمَ في العالمين . إنَّكَ حميدٌ مجيد .

مُناجاةٌ ودُعاء

الصلاةُ والسلامُ عليكَ ياسيدي يارسولَ الله . يانبيَّ الله . ياعبدَالله - وكفاكَ شرفًا أن تكونَ عبدًا لله . الصلاةُ والسلامُ عليكَ ياأمانَ الدنيا وملاذَ أهلِها . ياحِصنَ الأُمَّةِ ومَعقِدَ رَجائِها . يارحمةَ الإنسانيةِ وكعبةَ آمالِها . الصلاةُ والسلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ الرءوفُ الرحيمُ العطوف . يامَن يَتوسَّلُ بكَ إلى اللهِ تعالى كلُّ مستغيثٍ وملهوف - وهاأنذا يارسولَ الله . مستغيثٌ وملهوف . أنتَ لها إذا نزلَ البلاءُ واشتدَّ العناء ، أنتَ لها عندَ الملمّاتِ واشتدادِ الأزمات ، أنتَ لها عند احتدامِ الكرباتِ وانسدادِ أبوابِ الفرجِ مِن كلِّ الجهات . (أنتَ وسيلتي قلَّت حيلتي ، أدرِكني يانبيَّ الله . ثلاثًا) . عليكَ ياسيدي يارسولَ الله من صلواتِ اللهِ وتسليماتِه ، وتحياتِه وبركاتِه . في كلِّ لحظةٍ ، مايُناسبُ قدرَكَ العظيم ، ويليقُ بمقامِكَ الكريم ، ويجمعُ لكَ أعلى درجاتِ الفضلِ والتكريم ، وأقصى غاياتِ القربِ والتعظيم ، وعلى آلِكَ وأصحابِكَ وأزواجِكَ وذريتِكَ وأُمَّتِكَ . أكملَ الصلاةِ وأتمَّ التسليم .

جماعة تلاوة القرآن الكريم - تليفون ٩٠٦٤٤١ رمضان سنة ١٣٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

« قبس نبوى كريم »

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين ، وصحابته حماة الدين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب (انوار الحق) قبس نبوى ، من فؤاد وامق ، وشعاع محمدى من روح عاشق ، اشرق على قلب محب ساير الأقدمين ، وهو فى المحدثين ، وسابق السلف وهو بعد فى ركاب الخلف — روض محمدى ، اينع ثمره للطالبين ، بعد ان زهت ازهاره فى رياض العارفين ، ولقد عرفت اخى العارف بالله « عبد المقصود محمد » — فى مجمع من مجامع الصوفية ، حين تتجاوب ارواح المحبين — رايت روحا عالية مشغوفة بالحضرة النبوية ، وكان حديث الصلوات شغله الشاغل ، الذى ربط بينه وبين سيد الاولين والاخرين ، ولقد ظل بعد الصلاة على رسول الله ﷺ حتى بلغ فى يوم وليلة اربعة عشر الفا من الصلوات ، وبينما نحن نستنشق عبير النفحات ، ونسبح فى بحر البركات ، إذا باخى عبد المقصود يعرض علينا ما القى فى روعه من نفثات ، ويقرا علينا ما اتحفه به وارد الإلهام من باهر الصلوات — اشهد انه إلهام غض من احضان النبوة ، ونبع صاف من اصداف الفتوة ، ولعلك رايت — ايها المحب — فى الصلوات انها قد جمعت بين الدقة فى الاسلوب ، والرقة فى العبارة ، والبعد فى المعانى مما يعد فى الواقع آية الآيات ، فثناء اخى فى « انوار الحق » : صعب وسهل ، بديع ورفيع ، دقيق ورقيق ، جزل وحلو ، قريب وبعيد ، حديث وقديم ، وعلى غير اسلوب السلف ، وباسلوب السلف ، وبعبارات العارفين ، وباساليب الكاتبين — لهذا يستشف القارىء فى هذه الصلوات روح الإلهام ، الذى كان كرامة للاولياء فى كل عصر ، لان الوحى انقضى بانقضاء عصر النبوة ، وبقى الإلهام للاولياء والعاملين .

وإنى لاهنىء اخى بهذه المنحة الإلهية ، والدرة النبوية ، راجيا من الله ان يروى بها كل ريان وصاد ، ويتغذى من وردها كل رائح وغاد ، والامل فى الله كبير ، وعلامة الإذن التيسير ، فقد اذن ﷺ بطبعها للإظهار ، فى رؤيا كانت له بشارة كفلق النهار ، فقد باركها ﷺ فى رؤيا اخرى بقوله صلوات

الله وسلامه عليه : (لقد نظرت لها) فكان ذلك منه ﷺ تتويجا لأنوار الحق فى الازدهار ، وإيذانا منـــه بأنها حفيدة أنوار ، ووليدة أسرار ، عطر الله بتلاوتها الأكوان ، ونفح بطيب شذاها الأزمان ، إن ربى سميع النـــداء ، مجيب الدعاء ..

محمد محمد جابر
من علماء الأزهر الشريف
ومفتش بالمعاهد الدينية

« مـــع أنوار الحق »

أهدانا أخونا فى الله العارف البركة المجاهد الموفق ، السيد عبد المقصود محمد سالم مجموعة من كتابه المشرق المبارك (أنوار الحق) فى الصلاة على سيد الخلق سيدنا محمد ﷺ فى طبعته التاسعة ، بمـــا فى هـــذه الطبعة من زيادات فى المقدمة ، وقصة الصلوات .

وما من رجل واقف ببـــاب الله ، محب لرسوله ﷺ فى عصرنا هـــذا بديار الإسلام إلا ويكاد يعرف (أنوار الحق) هـــذه الأغاريد العلوية ، التى سرى بهـــا المـــدد الإلهى ، حتى جرت على قلم الأخ الســـيد عبد المقصود ، دعاء وثناء ونوراً خالداً من ترجيع ألحان الملائكة موجها إلى مجمع الكمالات سيدنا رسول الله ﷺ ، من الســـهل الممتنع ، والموجز المعجز . الذى لا ينبغى لغير أهل الله : ولا شك أن السيد فى هذه الرســالة بعد أن ورث مقام (الجزولى) ترقى إلى مقام من الفيض الأسنى ، فى الغيب الأسمى ، جعـــل من صلواته آيات ، ومن آياته صلوات ، فى تحيـــات زاكيات مباركات ، تدســـيات عرشيات ، إلى أشرف من أقلته الأرضون وأظلته السموات . نكرر لسيادته صادق الدعاء ، بالتوفيق والســداد ، تقبل الله منه وتولاه بحسن الجزاء .

محمـــد زكى إبراهيم
رائد العشيرة المحمدية
وصاحب مجلة المسلم

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٥/٥٠٥٢
الترقيم الدولى ٣ــ١١ــ٠٣٥٨ــ٩٧٧